الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي-الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الطلاق المبكر في مدينة الاغواط

"دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة الاغواط "

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الحضري

من اعداد الطالب:

- بوحنية جمال

تحت اشراف الدكتور:

*النوعي عطاءالله

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بالشكر الجزيل

الى الاستاذ المشرف الدكتور النوعي عطاءالله

والشكر إلى كل اساتذة الكلية

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

اهداء

أهدي ثمرة جهدي وبالغ حمدي وشكري إلى

الذي خلقني وبرحمته هداني ومن الجهل

أنجاني إلى الله جل شأنه، إلى من فتحت عيناي على وجهها

المشرق إلى من وقفت معي في السراء

والضراء إلى رمز المحبة والتضحية والحنان أمي الحبيبة،

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي

الطموح والمثابرة أبي حفظه الله،

إلى عيون قلبي وشموع حياتي أخواتي،

إلى أستاذي الفاضل "النوعي عطاءالله "

إلى من ضاقت السطور عن ذكرهم فوسعهم قلبي

إلى كل من علمني حرفا في هذه الحياة

بوحنية جمال

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي على اسباب الطلاق المبكر في مدينة الاغواط وهذه الظاهرة التي استحلفت داخر المجتمع الجزائري عامة والمجتمع الأغواطي خاصة لاسيما خصوصيته الذي كانت تمتاز برابطة اجتماعية قوية الا انها ضعفت لعديد من العوامل والمغيرات نذكر منها تأثير السن وفارق السن على الزوجين وكذا جملة من الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسر في مدينة الأغواط وتوصلت الدراسة الى أن فارق السن الذي يعتبر كذلك من بين مسببات الطلاق المبكر حسب ما وضحته نتائج الدراسة، لذلك فنجد أغلب أفراد العينة

ومن العوامل الاقتصادية نجد أن السكن من الأولويات التي تبنى عليه الأسرة، كما أنه يعتبر هاجس العديد من الأزواج خاصة في وقتنا الراهن مع كثرة المشاكل الأسرية التي سببها السكن خاصة وان كانت الظروف المعيشية للأسرة ميسورة الحال وخلافا على ذلك يعتبر المستوى التعليمي يعتبر مهما جدا خاصة في اختيار الزوج فغالبا ما نرى المشاكل الزوجية التي تنبع من فارق المستوى التعليمي التي تؤدي بالطلاق،

الكلمات المفتاحية:

الطلاق المبكر. الظروف الاقتصادية . الظروف الاجتماعية

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	/
شكر وتقدير	/
ملخص الدراسة	أ
فهرس المحتويات	د
مقدمة	ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	03
1- إشكالية الدراسة	04
2- تساؤلات الدراسة	06
3- فرضيات الدراسة	06
4- صعوبات الدراسة	07
5- أسباب اختيار الموضوع	08
6- أهداف الدراسة	08
7- المفاهيم الأساسية	9
8- المقاربة النظرية	11
9- الدراسات السابقة	16
خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني الطلاق المبكر	
تمهيد	23
1-ماهية الطلاق	24
2-الطلاق في العلوم	24
3-الطلاق شرعا	25

4-الطلاق من الناحية الاجتماعية	**27**
5- الطلاق من الناحية القانونية	**27**
6- تاريخ الطلاق	**28**
7- أسباب الطلاق المبكر	**30**
8-حالات الطلاق في ولاية الاغواط	**33**
خلاصة الفصل	**35**
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.	**37**
1-مجال الدراسة	**38**
2- منهج الدراسة.	**39**
3- أداة الدراسة.	**40**
4- العينة ومواصفاتها	**42**
5- مناقشة الفرضية الأولى.	**48**
6- مناقشة الفرضية الثانية.	**55**
7 - مناقشة الفرضية الثالثة	**63**
7-الاستنتاج العام	**68**
خاتمة الدراسة	**71**
قائمة المراجـع	**86**
الملاحق	**88**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	حالات الطلاق في ولاية الاغواط	**33**
2	الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة على الجنس	**42**
3	الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	**43**
4	الجدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**44**
5	الجدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي	**46**
6	الجدول رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	**46**
7	الجدول رقم 06 يوضح سن الزواج وعلاقته بالجنس	**48**
8	الجدول رقم 07 يوضح علاقة سن الطليق بمتغير السن	**50**
9	الجدول رقم08 يوضح علاقة أثر السن في حياتك الزوجية	**51**
10	الجدول رقم 09 يوضح علاقة فارق السن بين الزوجية وتأثيره في الطلاق	**52**
11	الجدول رقم 10 يوضح علاقة نمط الطلاق بالجنس	**53**
12	الجدول رقم 11 نمط ملكية السكن ووضعية الايواء	**54**
13	الجدول رقم 12 يوضح علاقة الزواج والمشاكل الزوجية	**56**
14	الجدول رقم 13 يوضح علاقة اختيار الشريك وعلاقته بالجنس	**57**
15	الجدول رقم 14يوضح فارق المستوى التعليمي وعلاقته بالسن	**58**
16	الجدول رقم 15 يوضح الخلافات الزوجية بالطلاق	**60**
17	الجدول رقم 16 يوضح الطلاق وعلاقته باختيار الشريك	**62**
18	الجدول رقم 17 يوضح طبيعة المهنة وعلاقتها بالجنس	**63**
19	الجدول رقم 18 يوضح علاقة المهنة بالطلاق المبكر	**64**
20	الجدول رقم 19 يوضح الوضع الاقتصادي والطلاق المبكر	**65**
21	الجدول رقم 20 يوضح علاقة الدخل الفردي بالطلاق المبكر	**67**

مقدمـــة

مقدمة:

تعد الأسرة النواة الأساسية في بناء المجتمع فهي جوهر مجتمعات فإن التقدم وتخلف المجتمعات يكون بفعلها فالأسرة سوية قوامها الحي والتفاهم والاحترام تكون منبع المجتمع وتطوره وقيادة مستقبله نحو الأمن والرخاء .

وبالرغم من أهمية الأسرة في تنشأت المجتمع و تطوره إلا أن في بعض الأحيان قد يحدث خللا بين أفرادها يتمثل في نزاعات أسرية التي تؤدي إلى تفكك الأسرة وتأثيرها سلبا على الصحة النفسية و الجسدية لأفرادها بالعزلة والانطواء عن المجتمع كما نذكر أهم واحد الأسباب التي أحدثت هذا التفكك هو ظاهرة الطلاق المبكر والذي استلهمني كطالب جامعي للغوص في هده الظاهرة وكذا الكشف عن ابرز الاسباب وعن مخرجات الطلاق المبكر داخل مدينة الاغواط.

حيث تعتبر مشكلة الطلاق المبكر إحدى المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تؤدي إلى تفكك الأسرة، وذلك النسيج الاجتماعي، وما يصاحبها من مضاعفات خطيرة لا تنحصر في المشكلات العائلية وحسب، بل تتعدى ذلك إلى ما ينعكس سلبًا على الأبناء من تأثيرات سلبية متعددة وما ينعكس على المطلقات خصوصًا من نظرة دونية في النسيج الاجتماعي وما يترتب أيضًا على وجود المطلق أو المطلقة كمشكلة جديدة في بيت الأهل.

ولعل الحديث عن أسباب الطلاق قد تم بحثه من قبل بعض المسؤولين في مجال الأسرة في مدينة الاغزاط، وحتي نتمكن من الوقوف حقيقة على خلفية وأبعاد وجذور هذه العوامل كمدخل تشخيصي للمساعدة في علاج الظاهرة، خصوصًا وأن نسبة الطلاق في ارتفاع متزايد عبر السنوات الأخيرة

وقد قمنا بتقسيم رسالتنا إلى اربع فصول كما يلي :

الفصل الأول: وتضمن البناء المنهجي للدارسة، وهذا من خلال تحديد الإشكالية وفرضياتها أهمية وأهداف الدارسة، تحديد المفاهيم، وفي الأخير تمت الإشارة إلى الدارسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فقد خصص للتعريف بماهية الطلاق وانواع الطلاق والعوامل المتسببة فيه وكذا الوقوف على الميكانيزمات التي تتحكم في ظاهرة الطلاق المبكر.

أما الفصل الثالث فحمل الجانب الميداني فقد شمل كل من **الفصل الرابع:** والذي تضمن الاجراءات المنهجية وتناول مجالات الدراسة، وكذا المنهج المتبع في هذه الدراسة ووصف عينة الدراسة ثم التطرق الى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

وكذا عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتوقعة

وانتهى البحث بخاتمة ومراجع البحث وملاحق البحث

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعتبر المدخل المنهجي من بين العناصر المهمة في البحث من خلال تضمنه الاشكالية الدراسة والتي تبرز مسار الدراسة، ايضا ابرازه لنوع النظرية المعتمدة في البحث، والتي تمكن وتساعد الباحث في تحليله السوسيولوجي وتدعيم نتائجه اضافة لتضمن المدخل عناصر مهمة توضح غاية وهدف الباحث من البحث كأسباب اختيار الموضوع بالتحديد ومدى اهميته، فضلا عن اهم المصطلحات الخاصة بموضوع الدراسة واهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع اتفاق واختلافها عن الدراسة المتناولة، او الموضوع قيد البحث وهذا ما سنحاول تناوله في هذا الفصل.

1. الإشكالية:

يتشكل البناء الاجتماعي للمجتمع من مجموعة من الأنساق الاجتماعية المتفاعلة والمترابطة مع بعضها البعض وتعد الأسرة النسيج الأول الذي يتشكل منه بقية الأنساق الاجتماعية الأخرى، إذ يمكن اعتبار الأسرة أحد أهم الأنساق الاجتماعية هذه، هاته الأخيرة التي كانت وقد لا تزال مهددة الكيان بفعل التأثيرات داخلية كانت أو خارجية، حيث تواجه الأسرة في واقعنا المعاصر مشكلات وتحديات عديدة أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتحول التكنولوجي الهائل وتهدد هذه المشكلات الآن مكانة الأسرة التي ظلت راسخة عبر قرون طويلة من الزمان وقد نتج عن ذلك الآن على نطاق واسع من انحراف وجرائم الكبار والصغار وعزلة المسنين وتشرد المعاقين وانتشار ما يعرف بالأسرة الفردية التي يمثلها فرد واحد (أرملة، مطلقة، مسن، عاجز) وقد أدى هذا بالطبع وغيره إلى تغيير النظرة إلى الأسرة من حيث الوظائف التي تمارسها أو من حيث العلاقات بين أفرادها.

يعتبر الطلاق المبكر من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تهدد كيان الأسرة وضياعها والتي تؤدي إلى انهيار المجتمع، فعلى الرغم من جوازه شرعا، فقال الله تعالى "الطلاق مرتان، فإمساك بمعروف آو تسريح بإحسان " الا إنه أبغض الحلال عند الله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم" ان أبغض الحلال عند الله الطلا ق" فالطلاق هو الحلقة الاخيرة من مراحل الشجار والنزاع العائلي، وفى الآونة الاخيرة أصبح الطلاق المبكر ظاهرة

تثير القلق وهو الطلاق الذي يتم خلال قبل السنوات الاولى من الزواج فبدأت تنتشر بشكل كبير في المجتمع، ويعتبر الطلاق واحد من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تلقي بظلالها على كاهل المجتمع، فبالرغم من أنه ظاهرة تمتاز بطابع الخصوصية إلا أن تأثيرها يتعدى الفرد ليشمل المجتمع ككل، فقد أضحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة في مجتمعنا تؤرق الحياة الاجتماعية بالنسبة لطرفيها، وهذا ما جعله محور اهتمام الباحثين والدارسين في العلوم الاجتماعية، وذلك من أجل تشخيصه بالبحث عن أسبابه الكامنة والظاهرة، وعلاج الآثار التي يخلفها إن على المستوى الفردي أو الاجتماعي.

تعدُّ مشكلة الطلاق من الظواهر التي تمتاز بطابع الخصوصية رغم أن تأثيرها يتعدى الفرد ليشمل المجتمع ويمس بنظامه الاجتماعي المعروف عليه، من الواضح أن مشكلة الطلاق المبكر شكلت في مجتمعنا الأغواطي أمراً خطيراً نظراً لارتفاع معدلاته لأسباب مختلفة اجتماعياً واقتصاديا، ومدينة الأغواط كغيرها من المدن الجزائرية الأخرى تعاني من تزايد خطير لهذه الظاهرة التي أخذت تعصف بتركيبة المجتمع الذي طالما أتصف بالتزام ديني وأخلاقي وتماسك أسري نظراً إلى تزايد نسبته وعدم جدية أسبابه لذا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على الأسباب الكامنة وراء انتشار ظاهرة الطلاق المبكر في مدينة الأغواط في محاولة للحد منها ومن آثارها على المجتمع الأغواطي بشكل عام، لذلك من خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما هي العوامل المسببة للطلاق المبكر في مدينة الأغواط؟

- **وللإجابة هن هذا التساؤل قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:**

1) هل يوجد تأثير السن عند الزواج على الطلاق؟

2) هل تؤثر الظروف الاجتماعية للأسرة على فارق المستوى التعليمي بين الزوجين في الطلاق؟

3) هل المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر في انتشار الطلاق؟

2. الفرضيات:

1) يؤثر السن وفارق السن عند الزواج على الطلاق.

2) تؤثر الظروف الاجتماعية للأسرة وفارق المستوى التعليمي بين الزوجين في الطلاق.

3) المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر في انتشار الطلاق.

3. <u>أسباب اختيار الموضوع:</u>

ينطلق الباحث عند قيامه بدراسة أي ظاهرة من جملة من الأسباب منها ما يتعلق بالباحث نفسه فنسمي هذه الأسباب أسباب ذاتية ومنها ما يتعلق بالمحيط الاجتماعي للظاهرة ومن بين الأسباب التي دفعتنا لدراسة الظاهرة ما يلي:

أولا: الأسباب الذاتية

- الاهتمام الشخصي لهدا النوع من الدراسات.
- الميل إلى معرفة أسباب الطلاق المبكر في مدينة الأغواط.

- يعود اختيارنا للموضوع ودراسته كونه يتناسب مع التخصص المدروس أولا.

ثانيا: الأسباب الموضوعية

- التزايد المستمر لمعدلات الطلاق المبكر في مدينة الأغواط.
- النظرة الدونية أو السلبية إن صح القول للمرأة المطلقة في المجتمع عبر الزمان والمكان.
- ندرة الدراسات السوسيولوجية التي تناولت موضوع الطلاق المبكر في مدينة الأغواط.
- الكشف عن الواقع السوسيولوجي من خلال دراسة الموضوع.
- الشعور بأهمية هدا الموضوع لزيادة حدوثه.
- المساهمة في انجاز دراسة علمية تبقى موضع لاستفادة الطلبة مستقبلا.
- قابلية الدراسة وإمكانية النزول إلى الميدان.

4. <u>صعوبات الدراسة</u>

- صعوبة الحصول على العينة
- الرد اللاذع من قبل اقراد العينة الذين رفضوا الاجابة على الاستمارة
- صعوبة توفر مراجع خاصة بالطلاق المبكر وذلك لحداثة الموضوع
- التكتم على بعض المواضيع اثناء طرحي بعض الاسئلة على افراد العينة
- سرية البيانات في المحكمة وايضا من قبل المحامين حول حديثي الطلاق

5. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة كونها تعالج ظاهرة الطلاق المبكر في المجتمع داخل نطاق مدينة الأغواط، وذلك لأن مشكلة الطلاق المبكر تمثل تهديدا قويا لمستقبل الأسرة ودوامها، كما تنبئ بحدوث تغيرات جوهرية في الأجل القصير لأدوارها وبناءها عامة، مما يؤثر على كيان المجتمع عامة، وتتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- إن هذه الدراسة تعد واحدة من الدراسات التي يمكن أن تضاف إلى التراث السوسيولوجي المهتم بدراسة الأسرة ومشكلاتها، حيث تأتي هذه الدراسة الراهنة شاملة لأبعاد التغير الذي أصاب المجتمع.
- إذا كانت قضية الطلاق وتأثيراته على مختلف الأصعدة قد حظيت باهتمام كبير من قبل الدراسات السابقة، إلا أن معظمها أغفلت موضوع الدراسة الراهنة وهو الطلاق المبكر.
- زيادة معدلات الطلاق المبكر في المجتمع.
- أهمية الأسرة كنواة أساسية في المجتمع ومؤسسة مركزية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية القادرة على اكساب الأبناء القيم المختلفة.
- محاولة التعرف على الأبعاد الاجتماعية والثقافية المحيطة بموضوع الطلاق المبكر من أجل رسم مقترح لمواجهة هذه الظاهرة.
- أن نتائج الدراسة الراهنة يمكن أن تمد القائمين على أمر الأسرة ببعض الحقائق المهمة التي يمكن الاستفادة منها في رسم سياسة اجتماعية واضحة.
- محاولة التعرف على العوامل والأسباب المؤدية إلى بروز ظاهرة الطلاق خلال السنة الأولى من الزواج.

6. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الوقوف على ما يلي:

- التعرف على أسباب الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات وكيفية معالجته موضوع الطلاق المبكر وتخفيض نسبته لتحقيق استقرار الأسرة الجزائرية عامة والأغواطية خاصة.
- التعرف على التغيرات التي طرأت على العلاقات الاجتماعية لدى المطلقين والمطلقات.
- الكشف عن مظاهر سوء التوافق الزواجي في حدوث الطلاق بين المتزوجين حديثا.
- بيان دور سوء التوافق الزواجي في حدوث الطلاق بين المتزوجين حديثا.
- التعرف على طبيعة المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المطلقين حديثا.
- الوقوف على الآليات المجتمعية التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة الطلاق المبكر والمشكلات الاجتماعية الناتجة عنه.

7. مفاهيم الدراسة:

المفهوم اللغوي للطلاق:

الناقة يحل عنها عقالها وترسل في المرعى، وأطلقت الأسير أي خليته، قال ابن منظور: طلاق النساء لمعنيين: "أحدهما حل عقدة النكاح، والآخر بمعنى: التخلية والإرسال والطالق من الإبل، ناقة ترسل في الحي ترعى من جنابهم أي من حواليهم حيث شاءت، لا

تعقل إذا راحت ولا تنحى في المسرح، وأطلقت الناقة وطلقت هي أي حللت عقالها فأرسلتها".[1]

مادة الطلاق أو الإطلاق في اللغة تدل على الإرسال ورفع القيد والمفارقة، فيقال أطلق الأسير إذا أرسله ورفع قيده، وطلق بلده إذا فارقها، وطلق زوجته إذا فارقها[2]

الطلاق في الأصل اسم مصدر لطلّق بالتشديد ويعني رفع القيد الحسي أو المعنوي، فالطلاق والإطلاق في اللغة يستعملان لحل القيد حسياً كان أو معنوياً، وأصله رفع الوثائق والترك مطلقاً سواء أكان حسياً أم معنوياً.[3]

المفهوم الاصطلاحي للطلاق:

فالطلاق هو حل رابطة الزوجية الصحيحة من جانب الزوج بلفظ مخصوص أو ما يقوم مقامه في الحال أو المآل، اللفظ المخصوص هو ما كان صريحا في الطلاق أو كناية عنه مما يحتاج إلى نية، والذي يقوم مقامه هو الكتابة أو الإشارة ، والذي يحلها في الحال هو الطلاق البائن، والذي يحلها في المآل هو الطلاق الرجعي[4].

والمراد باللفظ المخصوص ما دل على الطلاق من الألفاظ الصريحة والكناية، والطلاق لا يقع بالأفعال فمن غضب على زوجته، فأخذها إلى بيت أهلها، أو بعث إليها بجهازها ومؤخر صداقها دون أن يتلفظ بالطلاق لا يعد مطلقا، وكذا من نوى الطلاق ولم يحدث نفسه به، ولم يتلفظ وقع طلاقه، فالمقصود من التصريح اللفظي، إضافة إلى ذلك الزوجة وتعيينه لها وما يحمله هذا التصريح من رغبة الزوج الأكيدة في الطلاق وتصميمه

[1] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنانط1، ج10، ، 1460، ص 366.

[2] الايباري ابراهيم، كتاب التعريفات للجرجاني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان ط 3، ، 1989 ، ص 435.

[3] ابن قدامة أبو محمد، المغني، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر الطباعة، القاهرة، ط 2، ج 7، 1412، ص 176.

[4] نادية حسن أبو سكينة، منال عبد الرحمان خضر، العلاقات والمشكلات الاسرية، دار الفكر، الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2011، ص 19.

على الفرقة، وإذ يكون التصميم واضحا لشدة النفرة، وهو ما يبرر حدوث الطلاق والانفصال، إضافة إلى ضرورات حياتية إنسانية تحول دون استمرارية الزواج[1].

المفهوم الاجرائي للطلاق:

هو إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرع والنظم الوضعية ويترتب عليه إزالة ملك النكاح ولخطورة هذه الظاهرة في حياة المجتمع والأسرة قيدته المجتمعات بقيود شديدة، واباحته في حالات محددة.

مفهوم الطلاق المبكر:

عرف مصابيح الطلاق المبكر بأنه تلك الحالات الكثيرة والمتعددة من الطلاق بعد زواج قصير قد يكون أياما أو أسبوعا أو شهرا أو ستة أشهر أو عام.[2]

حدد (جويل) الطلاق المبكر بأنه "الطلاق الذي يحدث خلال سبع سنوات الأولى من الحياة الزوجية ويذهب إلى أن هذه الفترة ن الحياة الزوجية فترة حرجة تتصف بالانفعالات المتقلبة، والمشاعر السلبية بين الزوجين"[3].

المفهوم الاجرائي للطلاق المبكر:

ونقصد بالطلاق المبكر في دراستنا هو إنهاء العلاقة الزوجية في أقل من سنة وقد يعود ذلك إلى عوامل ذاتية أو اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية، ويكون بارادة أحد الزوجين، أو بالاتفاق بينهما بحكم الشرع والقضاء.

---

[1] تغاريد بيضون، المرأة والحياة الاجتماعية في الاسلام، دار النهضة العربية، بيروت، 1985، ص121.

[2] مصابيح فوزية، مقدم أمال، صندوق النفقة للمطلقات (مقارنة سوسيلوجية بين آلية حماية أو التشجيع على الطلاق)، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02، ص 47.

[3] هناء فتحي الخولي، دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالطلاق المبكر لدى الاناث، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير في علم النفس، "غير منشورة"، جامعة عين شمس، كلية التربية، 2008، ص 8

8. المقاربة النظرية

بما ان النظرية هي خطوة هامة واساسية في بناء الموضوع والمنبع الاول للدرا سة ضف الى ذلك ان علاقتها بالبحث العلمي هي علاقة تبادلية تفاعلية ، لايمكن ان يتغني احدهما على الاخر ، فالباحث يقوم بتبني النظرية التي يمكن اسقاطها في دراسة ن ونأخذ في ذلك يقوال كير تلوين: " **النظرية من دون ممارسة تعتبر عقيمة والممارسة من دون نظرية تعتبر عمى**[1] ".

أ . النظرية البنائية الوظيفية :

تعود أفكار هذه النظرية الى الاسهامات الكبيرة التي بذلها رواد علم الاجتماع ، أو العلماء الكلاسكيون من أمثال " **كونت ، سبنسر** " ومن ثم الى المفكين المعاصرين امثال " **بارسونز ، روبرت ميرتون** " ، حيث أن النظرية الوظيفية " تعرف بمحتوى تحليلاتها الكلية وتستخدم أسس المنهج الاستنتاجي محاولة في ذلك التوصل الى تصورات شاملة تأخذ المجتمع ككل ثقافيا واجتماعيا ، وجغرافيا واقتصاديا وتاريخيا بنظر الاعتبار[2] " حيث نجد ان هذ النظرية تركز على بقاء نسق الاسرة ن ويتم هذا وفق أداة كل جزء من النسق وظيفة الوحدة الكلية ،بمعنى ان السلوك الزواجي أو الاسرة يدرس في كيفية مساهمته في بقاء

[1] دأنول باتشيرجي، ت د خالد بن ناصر الحيان ، بحوث الاجتماعية ، دار اللبازور ، ط2، الاردن ، 2015، ص45

[2] البياتي فراس عباس فاضل ، علم الاجتماع دراسة تحليلية للنشأة والتطور، دار غيداء للنشر والتوزيع ن ط1، عمان ، 2012،ص ص 5958

النسق الزواجي أو الاسري ، كما بين وليم أجبرن أن الاسرة ووظيفتها الاساسية للمجتمع وهي تناسلية اقتصادية .....الخ ، لكن هذه الاخيرة اصبها التفكك لأنها فقد الكثير من وظائفها التقليدية ، ولذلك وضع بارسونز مجموعة من القواعد للحفاظ على الأسرة مع البيئة الاجنماعية تحقيق أهداف الاسرة ككل، ولأن فشل في انجاز القواعد يؤدي الى تعرض نسق الاسرة بل المجتمع بأسره الى الانهيار[1] .

باختصار يمكن القول ان دراسة الطلاق من منطلق المنهج الوظيفي يمكن فهمها من خلال المعادلة التالية وهي ان المجتمع الأغواطي يتكون من عدة أجزاء ومن بين هذه الاجزاء تأتي الاسرة الاغواطية ، وهذه الاسرة تتميز بخصائص معينة ، ووظيفتها تتحدد فيما تقدمه الاسرة الاغواطية من تربية وتنشئة للأبناء من خلال تعاون كل من الزوج والزوجة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية للأبناء وان أجزاء المجتمع ومنها الاسرة تتماسك فيما بينها عن طريق الاعتماد المتبادل والاتفاق على القيم و الاخلاق والمعايير الاجتماعية فالأسرة بباقي الانساق في المجتمع الاغواطي من قيم ومعايير أخلاقية فاذا تأثرت سيلبا تتعرض الاسرة لعوامل التفكك والانحلال وتتجلى مظاهر هذا التفكك في الطلاق ، وان اي تغير يطرأ على تماسك الاسرة من شأنه أن يحدث تغيرا وتأثيرا على المجتمع الاغواطي ، من خلال ظهور بعض السلبيات كانحراف الابناء وما يؤدي الى عواقب وخيمة ،ولما كان الوظيفيون ينظرون الى عملية التنشئة الاجتماعية في الاسرة على أنها أحد جوانب النسق الاجتماعي ، بل هي

[1] د سناء حسنين الخولي ، الاسرة والحياة العائلية ، دار المسيرة ،ط1، عمان ،2011، ص ص 110. 116

الوعاء الذي يحتوي عناصر ذلك النسق ويساعد في حفظ التوازن الاسري لذا فان الاسرة تؤثر في عملية الضبط الاجتماعي من خلال التكامل الوظيفي داخل الاسرة وفشل الاسرة ، وانحلالها يهدد من قوة الضبط الاجتماعي الذي تقوم به وبالتالي يتأثر المجتمع ويحدث خلل في النظم الاجتماعية المختلفة وعجزها عن القيام بوظائفها وأدوارا المتوقعة منها أي أن كل من المجتمع والأسرة يؤثر كليهما في الأخر فمثلا حدوث الطلاق يؤدي خلل في المجتمع من خلال تفشي ظاهرة الانحراف والعنف والجريمة الى أخره ، **ويمكننا ان نعطي بعض الامثلة :** على ذلك في الآونة الاخيرة مثلا تفشي ظاهرة العنف والخيانة الزوجية بين الأزواج يؤثر على تماسك الاسرة وينتج عنها الطلاق أي ان هناك علاقة طردية بين المتغير الاول " **المجتمع" و" الاسرة "**

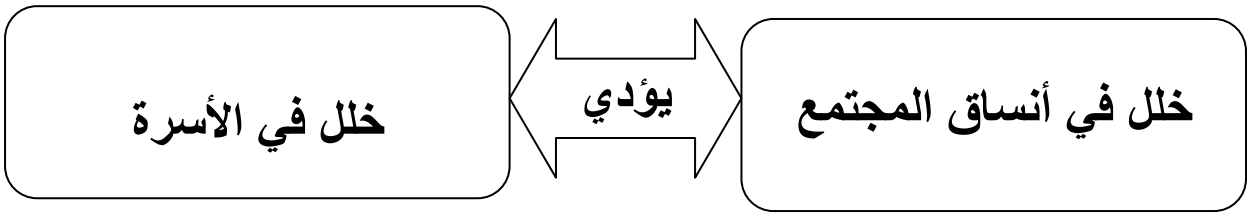

ب . نظرية الصراع :

استمدت هذه النظرية أصولها من الماركسية التي تعتبر أن التناقض بين علاقة الانتاج وقوة الانتاج هو المولد الاساسي للصراعات في المجتمع ويتحدد الصراع وفقا لنمط الانتاج السائدان هذا الاتجاه لا ينظر الى النزاعات والخلافات الاسرية على انها تعبر عن وجود سلبيات بالأسرة ن بل انعكاسات ايجابية تعود على بنيتها لأنها سوف تتخلص من الضغوط

التي انتجتها الظروف القاسية او الصعبة وتزيل الغموض الذي طرأ على حياة الاسرة عبر معايشتها للأحداث اي الن التركيز يكون على الضغوط النفسية التي تسبب حدوث النزاع أو الصراع داخل الاسرة ، حيث ترى **جنت سيري** ان الاسرة تمثل نسقا اجتماعيا يحمل بين أنماطها المكونة له معايير متصارعة لا تقيل التعايش معا مثل المعايير الشخصية والمصالح الذاتية لأفراد الاسرة التي لا تتفق في اهدفها مهما تم التحكم فيها[1]، كما يتخذ اصحاب هذه النظرية من الصراع اطارا لفهم موضوع الادوار السائدة تعكس سيطرة الرجل على المرأة، ففي المجتمعات ينظر الى الرجال على انهم يمسكون مقاليد الامور الخاصة بالنوع، وكأن المجتمع للرجال فقط وذلك لان الرجال هم المسيطرون على النسق الوظيفي والمنتفعين بفوائده والسماح للمرأة بدخول هذا النسق يعني مشاركتها للرجال في فوائده، وطبقا لنظرية الصراع فمن مصلحة الرجل ان يعمل على الحد من مشاركة المرأة له في فرص العمل حتى يفوز بفوائد العمل وتعود لها عليه[2] ، ومنه نرى ان النظرية تفسر الطلاق على انه الصراع الذي يحدث بين الرجل والمرأة ولهذا نجد الزوج يحاول السيطرة على الزوجة وهذا مالا تتحمله ويحدث النزاع الذي يؤدي الى الطلاق.

[1] سعيد أمين محمد ناصف ، الاسرة العربية بين الثبات والتغير، جامعة الامارات العربية المتحدة، ب ط، الامارات، 2000، ص57

[2] د سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة، الدار الدولية للاستثمار الثقافية ،ط1،القاهرة،2008،ص132

8. الدراسات السابقة:

انطلاقا من الخاصية التراكمية للمعرفة العلمية، يعتبر الاطلاع على الدراسات السابقة خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي ذلك أنها تساعد الباحث على تكوين خلفية نظرية عن الموضوع والتحكم أكثر فيه وفق تجربة سابقة، وتوفر عليه الجهد في اختيار الإطار النظري العام للموضوع كما تزوده بالمعلومات والنتائج التي توصل إليها الباحثون الذين سبقوه بتناول الموضوع بالدراسة والبحث، كذلك تنبهه إلى عدم تكرار العناصر المتطرق إليها قبل، بالإضافة إلى انه يتم الرجوع إليها خاصة في مرحلة تحليل البيانات المتعلقة بالجانب الميداني للدراسة، إذ يجب استغلالها في استنطاق النتائج الميدانية ونجد من بين الدراسات التي تناولت موضوع الطلاق المبكر ما يلي:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة (أيمن الشبل[1] عام 2010) عن المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق المبكر، بحيث كانت تهدف إلى وصف التحولات والتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لظاهرة الطلاق وتحليلها ودورها في تزايد نسبته في بلدة الطرة، فانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

-ما علاقة المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية بحدوث الطلاق المبكر؟

-ما طبيعة المشاكل والنتائج المترتبة على الطلاق بالنسبة إلى المطلقين والأطفال؟

[1] أيمن الشبل، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق المبكر، رسالة مقدمة للحصول على الدكتوراه في علم الاجتماع الثقافي، "منشورة"، جامعة أم القرى، كلية التربية والاجتماع، 2010.

–ما دور المجتمع في الحد من ظاهرة الطلاق المبكر في ضوء المتغيرات التي تفرض حضورها بقوة على الواقع المعاش؟

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف عمد الباحث إلى الإقامة في الميدان مستخدما المنهج الأنثروبولوجي ذي المدخل الكلي الشمولي لدراسة الظاهرة وكذا الاعتماد على أداتي الملاحظة والمقابلة المعمقة مع طرفي العلاقة، المطلقين والمطلقات وأسرهم وتبين من خلال تحليل الوقائع الميدانية أن الخروج على مجموعة المعايير الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يستند إليها المجتمع في علاقاته وارتباطاته سبب في زعزعة أسس العلاقات العاطفية بين الزوجين بفعل عوامل داخلية تخصهما وأخرى مساندة مصدرها المحيط الثقافي وكشفت الدراسة كذلك عن وجود علاقة قوية بين ثقافة المجتمع وقيمه ومعتقداته وبين تزايد معدلات الطلاق، إذ أن المشكلات الأسرية المنتشرة في المجتمع هي ذات طبيعة قيمية، فالنسق القيمي وما يتضمنه من أفكار وقيم ومعتقدات وتقاليد عن الزواج وطريقة اختيار الشريك والعلاقة بين الزوجين تؤثر سلبا أو ايجابيا في طبيعة سير العلاقة بينهما وبين المجتمع.

الدراسة الثانية:

دراسة (حجازي[1] 1984) بعنوان ظاهرة الطلاق المبكر، أجريت الدراسة في مدينة القاهرة، وهدفت الدراسة إلى دراسة ظاهرة الطلاق المبكر كظاهرة اجتماعية، نظرا لأن الطلاق ليس مجرد قرار يتخذه الزوجان أو أحدهما استجابة لظروف شخصية معينة، وإنما هو بالإضافة إلى ذلك ظاهرة اجتماعية تتفاعل فيها الكثير من الظروف والمتغيرات التي تتجاوز الزوجين وهذا هو المدخل السليم لفهم مشكلة الطلاق المبكر، واستخدم الباحث المنهج التحليلي الاحصائي.

[1] دراسة حجازي، ظاهرة الطلاق المبكر، دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات بمدينة القاهرة، رسالة ماجيستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة القاهرة، 1984.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- أن الاستقرار في العلاقات الزوجية أو تصدعها هو محصلة لتفاعل قوي وظروف ومتغيرات عديدة نفسية، واجتماعية، واقتصادية، وحضارية، وقد أكد الباحث من خلال هذه القضية على ضرورة تحليل ظاهرة الطلاق من منظور متعدد الأبعاد على أساس أنها ظاهرة مجتمعية يتفاعل بداخلها العديد من المتغيرات.
- تختلف مجموعة الظروف المؤدية إلى الطلاق المبكر، والعوامل المثيرة لقراراته من مجتمع لآخر ومن طبقة لأخرى، ومع ذلك فإن هناك عوامل أساسية مؤدية للطلاق المبكر.
- التغيرات التي تطرأ على المجتمعات قد تؤدي عكس ما هو شائع إلى استقرار الحياة الزوجية، فقد تؤثر هذه التغيرات على عملية اختيار الزوج ويكون الاختيار الأكثر حرية ونضجا.
- أن الطلاق في المجتمعات التقليدية يرتبط بإشكاليات تعارض مصالح الجماعة القرابية، بينما في المجتمعات المتطورة بين مصالح الزوجين فقط.

الدراسات المحلية (الجزائرية):

الدراسة الثالثة:

دراسة (كسال[1] 2008) بعنوان الطلاق المبكر في المجتمع الحضري الجزائري، وأجريت الدراسة في مدينة الجزائر، وهدفت إلى معالجة ظاهرة الطلاق المبكر كظاهرة اجتماعية موطنها المجتمع الحضري، واستخدمت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج

[1]كسال محمد، الطلاق المبكر في المجتمع الحضري الجزائري، مذكرة تخرج ماجيستير، جامعة الجزائر، 2008.

الاستطلاعي والمنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على مجتمع المطلقات في مدينة الجزائر وعينة منهن تكونت من 40 امرأة عاملة مطلقة و20 امرأة مطلقة غير عاملة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- أن قوانين الأحوال الشخصية في المجتمع الجزائري لها طابع خاص تتفرد به عن بقية الدول العربية والإسلامية، فالشائع عنها تحررها وصبغتها بالطابع المدني الأوروبي نتيجة لطول الاستعمار الفرنسي، وبعدها عن الحدود الشرعية، ومع ذلك فإن القانون الجزائري لم يتوصل إلى وضع قانون خاص بالأسرة.
- أن التشريع الجزائري لا يعترف بالطلاق، ولكن يعترف بالتطليق، كما أن الزوج يدفع تعويضات للمطلقة إذا أراد تطليقها مما أدى التفكير جيدا من جانب الزوج قبل الطلاق، حيث تقف هذه التعويضات عقبة أمام الطلاق لعودته بخسارة مادية على الرجل، بنما تحتفظ الزوجة بكل هبات وهدايا الزوج.
- أن حالات الطلاق التي تتم بإرادة الرجل هي النمط الشائع في ممارسات الطلاق، على الرغم من تزايد التشريعات لمواجهتها.
- هناك علاقة إيجابية بين الزواج المبكر وارتفاع حالات الطلاق في المجتمع الجزائري.
- أن حوالي ثلثي عينة الزوجات تم زواجهن عن طريق الأهل مع موافقتهن، وأنه كلما كان الزواج مبكر والمستوى التعليمي منخفض كان الاختيار للزواج من قبل الأهل بما يسلب الفتاة حرية اختيار شريك الحياة، وهذا بطبيعة الحال يؤثر على استقرار الزواج.
- أن هناك علاقة بين زيادة مستوى تعليم المرأة وزيادة تقديرها للمسؤولية الأسرية، وأن الطلاق ذو تأثير سلبي على المطلقات وأطفالهن.

الدراسة الرابعة:

دراسة (عبد المجيد خطوي[1] 2018)، بعنوان العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤدي إلى الطلاق المبكر، وأجريت الدراسة في مدينة ورقلة، وهدفت إلى معرفة الأسباب الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر في مدينة ورقلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي لعينة من النساء المطلقات والمستفيدات من بعض الجمعيات الخيرية في مدينة ورقلة، وبلغ حجم العينة 241.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بالأسباب الثقافية والاجتماعية المؤدية إلى الطلاق المبكر في مدينة ورقلة:

- تدني المستوى التعليمي للزوجين مع الدخل المنخفض.
- عدم التوافق في الميول والاتجاه بين الزوجين.
- عدم قيام الزوج بمسؤولياته وسوء المعاملة إضافة إلى تدخل أهل الزوجين في الأمور الخاصة.
- عقم الزوجين بصفة خاصة الزوجة، ووجود أولاد الزوج أو الزوجة من زيجات سابقة، كذلك انجاب البنات بصفة مستمرة.
- انشغال الزوجة بالمشاكل اليومية والحياتية، وعدم اعطاء أهمية لقضاء وقت ممتع في نزهات جميلة.
- سوء معاملة الزوج للزوجة مع الاهانة والشتم، بالاضافة الغيرة الزائدة فوق الحدود الطبيعية.
- ظهور أمراض مستعصية مثل الأمراض الخطيرة والعقلية.

[1] دراسة عبد المجيد خطوي، العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤدي إلى الطلاق المبكر، دراسة ميدانية في مدينة ورقلة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، 2018.

- ارتكاب الزوج للمخالفات القانونية المخلة بالحياء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات السابقة إلى الكشف عن أسباب تزايد معدلات الطلاق المبكر والتي تتمثل في التحولات والتغيرات الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية، بحيث تبين أن الخروج عن النمط الثقافي بصفة عامة الذي يستند إليه المجتمع في علاقاته وارتباطاته يتسبب في زعزعة أسس العلاقات بين الزوجين مما يتسبب في حدوث حالات الطلاق المبكر، وكشفت الدراسات عن وجود علاقة قوية بينما يتضمنه النسق القيمي للمجتمع وتأثير ذلك على العلاقات الزوجية أما سلبا أو ايجابي ، اي تناولت هذه الدراسات المتغير الأول والمستقل من دراستنا الحالية ، وقد استفدنا منها من خلال مفهوم الطلاق المبكر والعوامل الاقتصادية وفارق السن الذي هو جزء من المفاهيم المطروحة في فرضيات البحث

خلاصة الفصل:

استوفى هذا الفصل تحديد المشكلة وضبط أبعاد الموضوع كي نتمكن من حصر الظاهرة وتحديد الجوانب المراد دراستها، فالباحث الاجتماعي لا يستطيع الاستغناء على عناصر هذا الفصل كونه العصب الرئيسي للدراسة فهو يلجأ إلى التعامل معه في جوانب كثيرة متفرقة من البحث بالإضافة إلى مجموعة الأطر الفكرية والنظرية التي عالجت متغيرات ومؤشرات موضوع الدراسة التي ستدرج لحقا بطريقة مستفيضة لتكون بمثابة شواهد كيفية لتدعيم خطواتنا من اجل تحديد معالم الدراسة.

الفصل الثاني

الطلاق المبكر

تمهيد:

يمثل الزواج نظام اجتماعي وعلاقة اجتماعية تجمع بين طرفين هما الرجل والمرأة، ويشير في نفس الوقت إلى ذلك النسق الذي يتم من خلاله بناء الأسرة، هذا النسق الذي يضم مجموعة من الأدوار الاجتماعية والتي إن تم أداءها وتفاعلت مع بعضها البعض ضمن استمرار هذا النسق واستقراره، بالمقابل قد يتخلل إلى هذا النسق مجموعة من المشكلات والاضطرابات التي تحول دون ذلك فتؤدي إلى تفككه، والطلاق يمثل إحدى هذه المشكلات باعتباره خلل وظيفي ومؤشرا واضحا لفشل نسق الأسرة، إذ يعد الحلقة الأخيرة من سلسلة المشكلات الأسرية والتخلص من التوترات والصراعات الزوجية، لكن بالرغم من ذلك فهو يمثل الحلقة الأولى لبداية مشكلات واضطرابات أخرى جانبية لكن لها الأثر البالغ على النسق الأسري بصفة خاصة والنسق الاجتماعي بصفة عامة، وهذا ما سنكتشفه خلال هذا الفصل وذلك بالتطرق إلى أهم ما كتب في التراث النظري المتعلق بالطلاق من منظوراته المتعددة.

1. ماهية الطلاق:

تتضمن الأنساق الاجتماعية في جميع أنحاء العالم شخصين على الأقل يعيشان معا، ورغم هذا فكل منهما له احتياجاته وقيمه الخاصة، وهو ما يجعل إمكانية حدوث الصراعات قائمة، ويعتبر الزواج في كثير من المجتمعات عقدا مدنيا يمكن فسخه تحت ظروف معينة وهو ما نطلق عليه ب «الطلاق"[1] ويمكن تعريفه من خلال:

الطلاق في اللغة:

الطلاق مصدر الفعل الثلاثي المجرد "طلق" بفتح الأحرف الثلاث والطلاق تخلية السبيل، والطالق من الإبل: ناقة ترسل في الحي ترعى حيث شاءت ولا تعقل- أي لا تربط بقيد والطليق: الأسير يطلق عنه إساره فيخلى سبيله[2].

والانطلاق: أي سرعة الذهاب، ورجل طلق اليدين: أي سمح العطاء، وطليق اللسان: ذو طلاقة، ورجل مطلاق: أي كثير طلاق النساء، وطلاق المرأة يكون بحل عقدة النكاح[3]

فالطلاق في اللغة إذا معناه الحرية وهو مأخوذ من الإطلاق أي الإرسال، وطلق أي حل القيد بطلقة، ومنها طلقت الأسير أو أطلقته[4].

الطلاق اصطلاحا:

هو رفع القيد الثابت بالنكاح في الحال أو المآل بلفظ مخصوص والمراد بذلك هو ما يفيده عقد الزواج من ملك الاستمتاع وحله، ويرفع القيد في الحال بالطلاق البائن، ويرفع في المآل

---

[1] **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، 2004، ص 312.

[2] محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، 2008، ص 414.

[3] معن خليل العمر، **معجم علم الاجتماع المعاصر**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2000، ص 36.

[4] العقبي الأزهر، **المراكز والأدوار الاجتماعية ومحدداتها الثقافية في النظام الأسري العربي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن جامعة بسكرة ، جوان 2012 ، ص 45.

بالطلاق الرجعي، والمراد باللفظ المخصوص ما دل على الطلاق من الألفاظ الصريحة والكناية.[1]

والطلاق لا يقع بالأفعال فمن غضب على زوجته، فأخذها إلى بيت أهلها، أو بعث إليها بجهازها ومؤخر صداقها دون أن يتلفظ بالطلاق لا يعد مطلقا، وكذا من نوى الطلاق ولم يحدث نفسه به، ولم يتلفظ وقع طلاقه، فالمقصود من التصريح اللفظي، إضافة إلى ذلك الزوجة وتعيينه لها وما يحمله هذا التصريح من رغبة الزوج الأكيدة في الطلاق وتصميمه على الفرقة، وإذ يكون التصميم واضحا لشدة النفرة، وهو ما يبرر حدوث الطلاق والانفصال، إضافة إلى ضرورات حياتية إنسانية تحول دون استمرارية الزواج.[2]

2. الطلاق في العلوم:

الطلاق شرعا:

الطلاق في الإسلام هو حل رابطة الزواج بلفظ صريح: كأنت طالق أو كناية اذهبي إلى بيت أهلك[3].

أما **اللفظ** فهو ذلك الرمز الذي يدل أو يفيد معنى الطلاق أو ما يقوم مقامه من الإشارة أو الكتابة، فيكون أما بالعبارة أو الإشارة أو الكتابة.

والعبارة: ذلك اللفظ الذي يدل على حل رابطة الزواج بحيث يفهم منه التطليق لغة أو عرفا وبأي لغة كانت سواء كان اللفظ صريحا أو كناية، منجزا أو معلقا بشرط أن يكون المتكلم

---

[1] أيمن الشبول، **المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق**، دراسة انثربولوجية في بلدة الطرة، مجلة جامعة دمشق– العدد 26 العدد الثالث+الرابع، 2010، ص 48.

[2] **الشمسي سالم، ظاهرة الطلاق: الأسباب والآثار الاجتماعية**، دراسة ميدانية في مدينة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عدن، اليمن، 2000، ص 78.

[3] مرجع سابق، ص 79.

فاهما لمعناها.

الإشارة: لا يقع الطلاق بها إلا من الأخرس العاجز عن الكتابة (عند الحنفية)

والكتابة: أما أن تكون مستبينة وباقية كالكتابة على الورق أو غير ذلك كالكتابة على الهواء والماء، وهذه الأخيرة لا يقع بها الطلاق إلا إذا توفرت فيها نية الطلاق. وعند الحنفية فان اللفظ الذي يقع به الطلاق نوعان:

لفظ صريح: هو اللفظ الذي يفهم منه معنى الطلاق دون الحاجة إلى شيء أخر، وهي الألفاظ التي وضعت شرعا للطلاق، وحكمه: أن الطلاق يقع به قضاء وديانة، دون التوقف على نية أو قرينة، ووقوعه من قصد التلفظ به والعلم بمدلوله.

الكناية: هي كل لفظ لم يوضع لمعنى الطلاق، ولم يتعارف الناس قصد استعماله عل الطلاق مثل "الحقي بأهلك، اذهبي إلى أهلك، أنت بائن...وغيرها من الألفاظ التي لا يفهم منها الطلاق إلا بالقرينة أو النية وقد عرفه الفقهاء ورجال الشريعة بأنه رفع القيد في الزواج الصحيح في الحال أو المآل بلفظ يفيد ذلك صراحة أو كناية أو ما يقوم مقام اللفظ من الكناية أو الإشارة، وحكمه: لا يقع الطلاق إلا بالنية أو دلالة الحال على أنه أراد بها الطلاق[1]

الطلاق من الناحية الفقهية:

الطلاق في رأي الفقهاء هو رفع قيد النكاح في الحال أو في المال بلفظ مشتق من ط، ل، ق، أو في ما معناه، مما يفيد ذلك صراحة أو دلالة صادر من الزوج أو ممن يقوم

[1] أيمن الشبول، **المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق**، مرجع سابق، ص89.

بمقامه، فيرتفع قيد النكاح بالطلاق في الحال اذا كان بائنا، أو في المال إذا كان الطلاق رجعيا.[1]

الطلاق من الناحية الاجتماعية:

ظاهرة اجتماعية تنبع من المجتمع، وتنجم عن علاقات اجتماعية غير سليمة[2]، والطلاق مرض اجتماعي خطير إذ أنَّه يعني تحطيم الزواج والأسرة والروابط الأساسية للمجتمع ويكون ثمناً للزواج غير المرغوب فيه ويعدّ نقيض الزواج.

هو المصطلح القانوني الذي يعني انفصام عقد الزواج، وقد استخدم علماء الاجتماع الطلاق على أنه مؤشرا على سوء التنظيم الاجتماعي (التفكك الاجتماعي) ويكشف عن تأثير البناء المعياري على السلوك الاجتماعي، فلقد أشار "دوركايم" "Durkheim" إلى الرابطة القوية بين الطلاق ومعدلات الانتحار مدللا على أنها مثال على فقدان المعايير أو الأنومي Anomie, ولقد اتجهت الكثير من الأبحاث التالية إلى تركيز اهتمامها على المرأة المطلقة في المنظور السوسيولوجي كمشكلة تحتل مكانها في البناء الاجتماعي، فمثلا نجد وليام جود "Goode William " في دراسته الشهيرة "النساء في حال الطلاق" يقوم بتحليل مشاكل هؤلاء النساء باعتبارها صراعا للدور الذي منبعه افتقاد للنظام المعياري.

ومن منظور التفاعلية الرمزية Interaction symbolique فإن مشاكل الشخص المطلق تبدو في كل يأخذ الطابع الإجرائي، فالطلاق باعتباره من الأحداث الحاسمة فالحياة

[1] الزحيلي وهبة، **الأسرة المسلمة في العالم المعاصر**، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، 2008، ص178.

[2] الجنابي، الطلاق المشاكل والحلول، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1983 ، ص 17.

يتضمن عملية التفاوض للمرور من حالة إلى حالة أخرى، حيث لا بد للشخص فيها من تكوين أو بناء واقع جديد وإظهار مخزون من مهارات التأقلم والمجابهة.[1]

الطلاق من الناحية القانونية:

طريقة قانونية لأنحلال الزواج في حياة الزوجين أثر حكم قضائي يعد بناء على طلب أحدهما أو كليهما لسبب من الأسباب التي حددها القانون.[2]

الطلاق من الناحية النفسية:

يرى علماء النفس إن الطلاق هو أحد أنواع الأضطراب النفسي وينظر إليه أنه عبارة عن عدم التلائم بين شخصية الزوجين والتي تكون سبباً للصعوبات في الزواج، فالطلاق مظهر لتلك الحياة الزوجية التي ينعدم فيها التكيف.[3]

3. تاريخ الطلاق:

الطلاق قديم قدم الزواج، فجميع الأمم السابقة عرفت الطلاق ووضعت شرائع لتنظيمه، ويعتبر كثيرا من الباحثين ان حامورابي البابلي صاحب أشهر القوانين في التاريخ كان أقدم المشرعين الذين سنوا لوائح للطلاق حيث نصت شريعته على حق الزوج في تطليق زوجته في حالة العقر، وان للمرأة حق الانفصال الدائم عن الزوج في حالة الكراهية بعد إن يفصل القضاء في ذلك، وعند خطأ الزوج فأن المرأة تعود إلى بيت أبيها بعد أخذ حاجاتها، إما الإغريق (اليونان القدماء) فأنهم أيضا مارسوا الطلاق حيث يعد من سلطات الرجل ان يوقعه

[1] جان مشال برت يلو، بناء علم الاجتماع، تعريب:جوريت الحداد، عميدات للنشر والتوزيع، دون طبعة، بيروت– لبنان 1996، ص 208.

[2] السبعاوي، هناء جاسم، الطلاق وأسبابه فى مدينة الموصل (دراسة تحليلية)، مجلة اضاءات موصلية، العدد 74، 2013 ، ص 3.

[3] الجنابي، الطلاق المشاكل والحلول، مرجع سابق، ص 16.

لأي سبب يراه وفي أي وقت يشاء، وعند الرومان فقد بدأ تشريع الطلاق بإعطاء السلطة للرجل في إيقاعه، وفي العصر الروماني الكلاسيكي أصبح للمرأة الحق في تطليق الزوج بدون قيود وبلا سبب. وقد خالف جوليانوس الملك قسطنطين بتحديد حرية الطلاق بأعطاءها للطرفين تماشيا مع التقاليد والعادات الرومانية، أما عرب الجاهلية فأنهم عرفوا الطلاق وكان له عدة أشكال منها نظام الطلقات الثلاث، والنظام الرجعي، نظام المخالعة، نظام الظهار.[1]

وفيما يتعلق بالأديان السماوية فان اليهودية القديمة أعطت الرجل الحق في طلاق زوجته عندما يعلم أنها سيئة السلوك أو عند رغبته الاقتران بامرأة أخرى، وتحرم اليهودية عودة المطلقة إلى زوجها حتى وأن طلقها الزوج الثاني أو مات عنها، وليس للمرأة الحق في طلب الطلاق من زوجها، وهو الأمر الذي تغير في العصور الحديثة حيث أصبح يحق لها طلب الطلاق ولكن بعد إن تنظر المحكمة في الأمر، أما في المسيحية فهناك اختلاف حول الطلاق فالمسيح عليه السلام حرم الطلاق وفي الكاثوليكية فأن الطلاق محرم، أما البروتستانت وهم اقل تشددا في مسألة الطلاق فأنهم يجيزون الطلاق ولكن في حالتين فقط الزنا وتغيير الدين، ويبدي الأرثوذكس وهم طائفة مسيحية كبيرة أكثر مرونة في قضية الطلاق حيث يضيفون أسباب أخرى تستوجب الطلاق، إضافة إلى الزنا وتغيير الدين، أما الاسلام فقد أباح الطلاق عندما تتعذر العلاقة الزوجية السليمة ، ولكن توجد مجموعة من الخطوات قبل اللجواء الى الطلاق منها الموعظة الحسنة، نصح الزوجة ومجادلتها بالحسنة، الهجر في المضجع، الضرب غير المبرح، تحكيم وسيط من الأهل وأقرباء الطرفين، الطلاق الرجعي، تشير تلك الخطوات إلى أهمية التروي والمراجعة قبل أن يتلفظ الرجل بالطلاق[2].

[1] الرديعان، خالد بن عمر، طلاق ما قبل الزفاف: أسبابه وسمات المطلقين، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 2008، ص 28.

[2] مرجع سابق، ص 17.

4. أسباب الطلاق المبكر:

هناك عوامل وأسباب كثيرة تؤدي إلى فشل الزواج ومن ثم إلى الطلاق المبكر، وهذه العوامل هي التي تحدد سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية، ويتحدد بهذه العوامل نجاح الأفراد أوفشلهم الزواج، وهذه العوامل قد تكون خارجة عن إرادة الفرد أو قد تكون داخلية تقترن بالشخص ذاته وأحواله النفسية، فتؤثر في سلوك الأفراد وتحد منها، فالاختلاف في القيم والاتجاهات والمعتقدات الدينية والسياسية والأمور الثقافية والعنصرية، كلها قد تساعد على التصادم والصراع والاختلاف الذي يؤدي إلى الاحباط والشعور بالقلق وعدم الاستقرار، ومن بين الأسباب المؤدية إلى الطلاق المبكر نذكر ما يلي:

الطلاق لا يحدث نتيجة عامل واحد وانما هناك عدة عوامل متداخلة تؤدى الى حدوث الطلاق فمنها النفسية والاجتماعية والإقتصادية فمنها فتور الحياة العاطفية مما يؤدى الى صراع فى الأسرة، عدم توفر الموارد الاقتصادية الكافية للأسرة، عدم وجود تعاون بين الزوجين فى النواحى الاقتصادية، عدم وجود مسئولية التنشئة الاجتماعية مسئولية مشتركة بين الزوجين، كما ان موضوع الانجاب سواء العدد او التوقيت يشكل مجالا للصراع بين الزوجين[1].

ايضا صراع الادوار الذى يتسلل الى الحياة الزوجية، ويبدو ذلك في تذمر أحد الزوجين من حياته الجديدة ويبدأ فى التحسر على ايام الماضى، كذلك رفض الزوج او الزوجة عن نمط المعيشة قبل الزواج[2].

كما ذكرت دراسة كل من الشبول (2010)، عالم (2018) ، الجلابنة (2002)عدة أسباب منها[1]:

[1]موسى، عبدالفتاح تركى، البناء الاجتماعى للاسرة، المكتب العلمى للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1998، ص 79.

[2]عبدالعاطي وآخرون، علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1998، ص 34

- عدم التفاهم بين الزوجين وعدم طاعة الزوجة لزوجها.
- سوء معاملة الزوج لزوجته.
- عدم الخبرة الكافية بالحياة الزوجية.
- سوء الاختيار من البداية.
- التباين في المستوى التعليمي وعدم التفاهم والانسجام الثقافي.
- عدم تحمل الزوج المسئولية، وضعف شخصية الزوج.
- أيضاً التقصير فى تلبية احتياجات الاسرة.
- غلاء المعيشة.
- الفرق بين واقع المستوى الاقتصادي لأسرة الزوجة قبل الزواج وواقع المستوى الاقتصادي لزوجها.
- الزواج المبكر
- تدخل الاهل فى حياة الزوجين خاصة خاصة في حالة الإقامة مع أهل الزوج.
- عدم التوافق الجنسى بين الزوجين.
- وجود اضطرابات نفسية لدى احد الزوجين.
- الغيرة المفرطة، نوبات الغضب، والتسلط.
- فقدان الثقة بين الزوجين، انانية الزوج.
- عقم احد الزوجين.
- جهل الطرف الآخر بالحاجات الجنسية.
- مشاركة الاخرين فى السكن مع الزوجة.

وللطلاق المبكر أيضا عدة اسباب كما ذكرت الدراسات السابقة وتتمثل فى الآتي:

[1]أيمن الشبول، **المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق**، مرجع سابق، ص 105.

- سوء اختيار احد الزوجين للطرف الاخر.
- التسرع فى اتخاذ قرار الارتباط.
- عدم التكافؤ الاجتماعي والتعليمي بين الزوجين.
- الندية فى التعامل.
- تدخل الاهل.
- فرضية شخصية احد الزوجين على الآخر.
- غياب الصراحة.
- الإصرارعلى تنفيذ الطلبات.
- الجهل بأحكام الدين.
- التبلد الأخلاقي.
- الضغوط الحياتية.
- قصر فترة الخطوبة وعدم معرفة الطرفين لبعضهما بشكل دقيق.
- فقدان الزوجين الإحترام المتبادل بينهما.
- تضارب رغبات الشباب مع رغبات أهلهم.
- حصول الزوجة على عمل بعد الزواج.

جدول : حالات الطلاق في ولاية الاغواط [1]

السنوات / البلديات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
الأغواط	265	254	263	245	259	175	222
سيدي مخلوف	15	12	12	14	10	16	11
العسافية	4	5	5	8	8	2	4
قصر الحيران	22	18	19	28	27	37	22
ناصرين شهرة	3	6	6	6	8	6	3
عين ماضي	3	2	2	1	5	3	9
الخنق	0	6	6	6	0	0	2
الحويطة	0	0	0	0	0	0	2
تاجموت	6	7	7	5	12	2	8
تاجرونة	0	1	1	0	0	2	0
أفلو	83	55	57	8	00	0	77
سبقاق	6	6	6	4	4	4	2
سيدي بوزيد	0	4	4	0	0	0	0
واد مرة	4	1	1	5	3	5	7
واد مزي	0	3	3	0	2	1	0
الغيشة	0	3	3	7	8	4	6
حاسي الرمل	3	7	7	0	0	0	0
حاسي الدلاعة	0	0	0	0	0	0	0
قلتة سيدي ساعد	14	12	12	12	37	7	19
عين سيدي علي	0	0	0	5	2	3	3
البيضاء	3	6	6	2	3	0	5

[1] الديوان الوطني للإحصائيات مكتب الاحصاء الوطني الجزائر
https://www.ons.dz/spip.php?page=recherche&recherche=%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82

بريدة	0	0	0	0	0	0	0
الحاج المشري	0	3	3	1	0	0	1
تاويلة	4	3	3	3	3	3	3
المجموع	435	414	429	354	391	270	406

خاتمة الفصل:

يعتبر الطلاق المبكر من الأحداث الصعبة في الحياة ويعتبر نقطة تحول تؤثر في كثير من الأحيان الطرفين وتؤثر في نموهم النفسي والمعرفي والسلوكي، ذلك أن معظم حالات الطلاق المبكر تعود أسبابه إلى عدم إدراك الطرفين أو أحدهما بمرحلة الزواج وأهميتها وطبيعة المرحلة الزوجية فإن حالة الزواج في السنوات الأولى تكون معرضة للفشل بنسبة كبيرة لأدنى ولأتفه الأسباب ويعود ذلك لقلة خبرة الزوجين وعدم الانسجام بينها.

.

الفصل الثالث

الاجراءات الميدانية للدراسة

. تمهيد:

ان اي دراسة علمية تقتضي خطوات منهجية علمية صحيحة، وذلك من خلال وضوح المنهج وتجانس مجتمع البحث، وملائمة أدوات البحث والأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق البيانات التي تم التوصل إليها.

وهذا يسمح لنا من الوصول الى نتائج ذات قيمة علمية بعد جمع البيانات وتحليلها والتحكم والحكم على صدق او نفي الفرضيات التي ثم التوصل الى مجموعة من النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والخروج بمجموعة من التوصيات من خلال نتائج الدراسة.

1. مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

الأغواط هي إحدى المدن المتوسطة الحجم تقع في قلب الجزائر عاصمة ولاية الأغواط الغنية بانتاج الغاز الطبيعي الذي تمون به أوربا و التي تساهم بثلث الاقتصاد الوطني، تشتهر بالنخيل وبساتينها الضاربة في عمق التاريخ، وأول نشأتها كانت على هضبات عرفت بتزقرارين، أما بساتينها وأراضيها الفلاحية فبعضها يقع شمال تلك الهضاب، ويسمى الآن بالواحات الشمالية وبعضها الآخر يقع جنوبها ويسمى الواحات الجنوبية ويمتد خارج الواحتين سهلان كانا يستغلان في زراعة الحبوب مسمى الأول الضاية القبلية (الجنوبية) ويسمى الثاني الضاية الغربية.

الأغواط هي إحدى مدن اقليم السهوب الذي يتمركز في وسط الجزائر بشمال الصحراء الكبرى و جنوب الجزائر العاصمة بحوالي 400 كلم حيث تصطف بساتينها ومبانيها على ضفة" وادي امزي .يحدها شمالا بلدية سيدي مخلوف، غربا كل من تاجموت والخنق، شرقا بلدية العسافية وجنوبا بلدية بن ناصر بن شهرة.

عند السكان المحليين تنطق لقواط و هو لفظ مذكر يقولون لقواط المعلوم أي لقواط المعروف لأنه تاريخيا يوجد لقواط المعلوم و يوجد أيضا لقواط كسال.

يعود أصل تسميتها إلى سلسلة الجبال المحيطة بالمدينة التي تشبه شكل المنشار، وهناك قول يرجح أنها جمع كلمة الغوط والتي تعني السهل المنخفض الواسع ومجتمعُ النبات والماء[36].

[36] https://ar.wikipedia

وقول آخر يربط اسم الأغواط بقبيلة لقواط الأمازيغية، كما ذكر ابن خلدون» .(وأما لقواط) وهم فخذ من مغراوة أيضا فهم في نواحي الصحراء ما بين الزاب وجبل راشد، ولهم هنالك قصر مشهور بهم.

المجال الزماني:

تم اجراء الدراسة من جانب الالمام بالمراجع والمعلومات التي لها صلة بموضوع دراستنا ابتداء من 14 مارس 2023 حيث تم الشروع في استخلاص المعلومات المفيدة التي تخص موضوعنا وتم بناء الاطار النظري للدراسة، ثم بعد ذلك تم تفكيك مفاهيم متغيرات الفرضيات إلى بعاد ثم إلى مؤشرات قابلة للقياس وتم على إثرها بناء الاستبيان خلال الفترة الزمنية 6 ماي 2023، ثم تم تحكميه وتوزيعه على أفراد العينة المكونة من المطلقين والمطلقات بمدينة الأغواط وذلك يوم 15 جويلية 2023 وتم استرجاع الاستبيان يوم 20 جويلية، ثم بعد ذلك تم التطرق إلى الفصل الميداني وتحليل نتائج الدراسة وذلك يوم 20 أوت 2023.

2. منهج الدراسة:

ان طبيعة الموضوع هي التي نوع المنهج المتبع في دراستنا، وذلك لتشخيص ومعرفة أسباب الطلاق المبكر في مدينة الأغواط.

يعرف المنهج على انه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف، أما المنهج العلمي فهو طريقة لاكتساب المعرف القائمة على الاستدلال وعلى الإجراءات معترف بها للتحقق في الواقع، ويعرف بأن هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث، بغية تحقيق بحث[37]

[37] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر ، 2008 ، ص 176

فالمنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، ومعنى أبطء هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة[38].

ونظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب والملائم للدراسة، فالمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المعنى او المضمون او الوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره[39].

كما يقوم المنهج الوصفي التحليلي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل لها، كما ليقتصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل الى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها [40].

3. أدوات جمع البيانات:

أداة الدراسة هي الوسيلة التي تساعد الباحث في جمع وتحليل البيانات الميدانية، وتتحكم في ذلك طبيعة الموضوع، وفرصة الباحث في اختيار الأدوات التي يستعملها، وفي دراستنا تم الاعتماد على أداة بحث رئيسية تتمثل في الاستمارة، بالإضافة الى أداة بحث مساعدة ثانوية هي الملاحظة.

---

[38] احمد حافظ نجم ومحمد كمال عمارة: دليل الباحث بدون طبعة، دار المريخ للنشر، السعودية ، 1988, ص 1

[39] زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم مناهج وأساليب البحث العلمي، بدون طبعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، 2000 ، ص 4

[40] خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الأولى، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 4.

الاستبيان: تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية، وهذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد أكثر من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة.[41]

هي أداة من أدوات جمع المادة العلمية، يعتمد عليها في البحث العلمي حيث أنها تساعد الباحث في الحصول على بيانات ميدانية والتوصل الى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء وهي في بعض الأحيان الوسيلة الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.[42]

والاستمارة هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الفراد من اجل الحصول غلى المعلومات حول موضوع او مشكلة او موقف[43].

لمعرفة الشق التحليلي لموضوع البحث تم جمع بيانات أولية من خلال الاستمارة، كأداة رئيسية للبحث، وذلك للتعرف على جانب او أكثر من سلوك الفرد وبناء على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج المعد لذلك، حيث يستخدم البرنامج الإحصائي **spss.**

[41] جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 54.

[42] رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، بدون طبعة، دار الفكر، بيروت ،2017، ص 329

[43] فضيل دليو وآخرون: الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، بدون طبعة، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر ، 1999 ،ص 19

4. العينة ومواصفاتها:

1) نوع العينة:

مجتمع الدراسة هو الذي نجمع منه البيانات، وتعتبر العينة حيزا من ذلك المجتمع اي نأخذ مجموع من الفراد تكون ممثلة لذلك المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، وطبيعة الدراسة فرضت على الباحث اختيار عينة قصدية بالاعتماد على بعض المحامين المعروفين لتوفير الجهد والوقت للوصول الى العينة كما تم اختيار فئة حدثي الطلاق من (0–1) سنة وذلك كما حدده الديمغرافيين وايضا في دراسات السابقة وأيضا بالتشاور مع المشرف الدكتور عطاءالله النوعي .

اقتصر هذه الدراسة على **عينة قصدية** مكونة من 30 مطلق(ة) بمدينة الأغواط حيث تم توزيع 30 استمارة بنسبة 50% من مجتمع الدراسة، بعد استرجاع الاستمارات الموزعة ثبت صلاحية 30 استمارة كما وزعت أرجعت.

2) مواصفات العينة:

الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة على الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	13	43,3
أنثى	17	56,7
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة 56,7% تمثل الاناث المطلقات، بينما تشير نسبة 43,3% إلى الذكور المطلقين.

الشكل رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

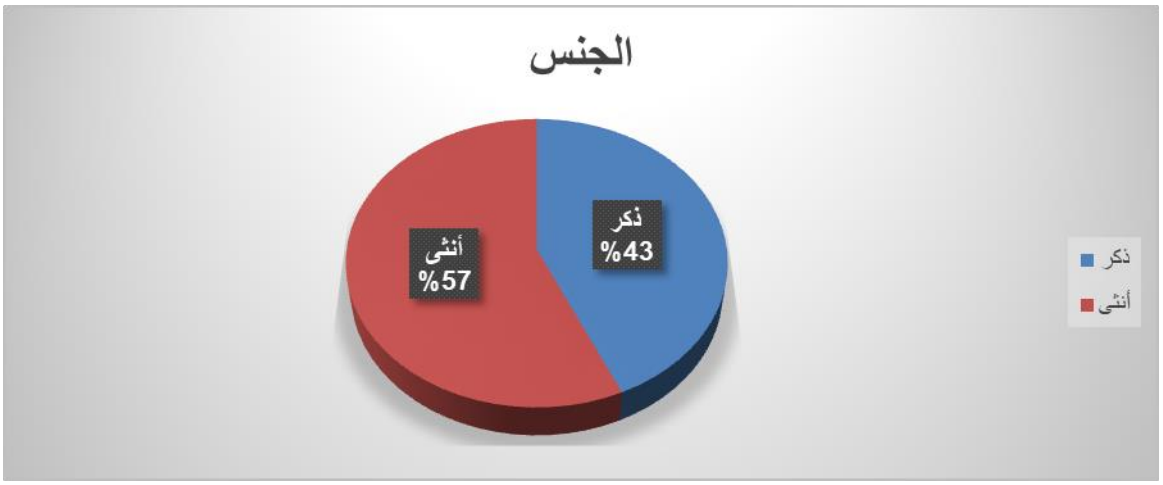

الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	8	26,7
من 20 سنة إلى 25 سنة	8	26,7
من 26 سنة إلى 30 سنة	10	33,3
أكثر من 30 سنة	4	13,3
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن نسبة 33,3% تمثل أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 26 سنة إلى 30 سنة، بينما نرى أن نسبة 26,7% تمثل كل من أفراد العينة الذين أعمارهم من 20 سنة إلى 25 سنة، وكذلك الذين هم أقل من 20 سنة، أما نسبة 13,3% فهي تشير إلى أفراد العينة الذين أعمارهم أكثر من 30 سنة.

الشكل رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

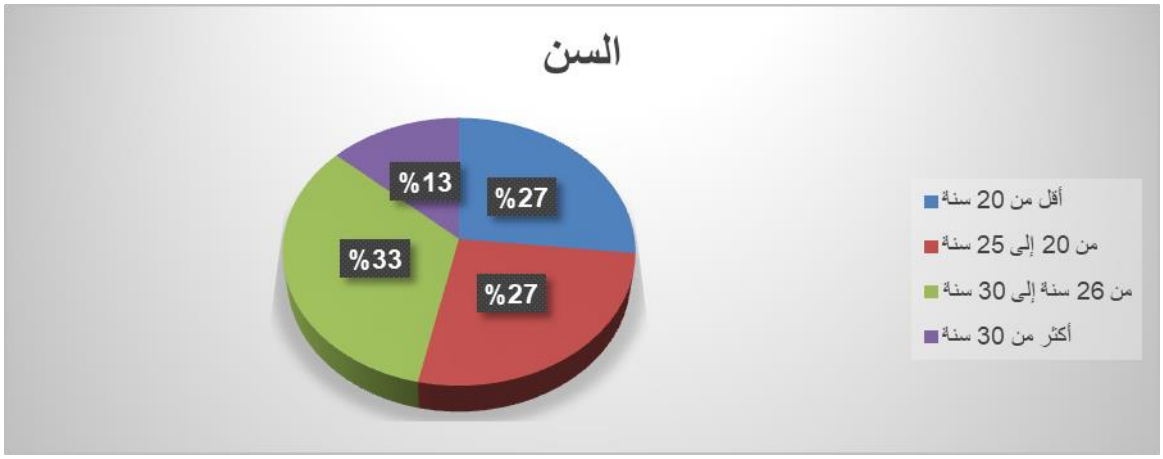

الجدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	8	26,7
ثانوي	8	26,7
جامعي	14	46,7
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 46,7% تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي جامعي، بينما نرى أن نسبة 26,7% تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي متوسط وكذلك نفس النسبة بالنسبة للذين مستواهم العلمي ثانوي.

الشكل رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

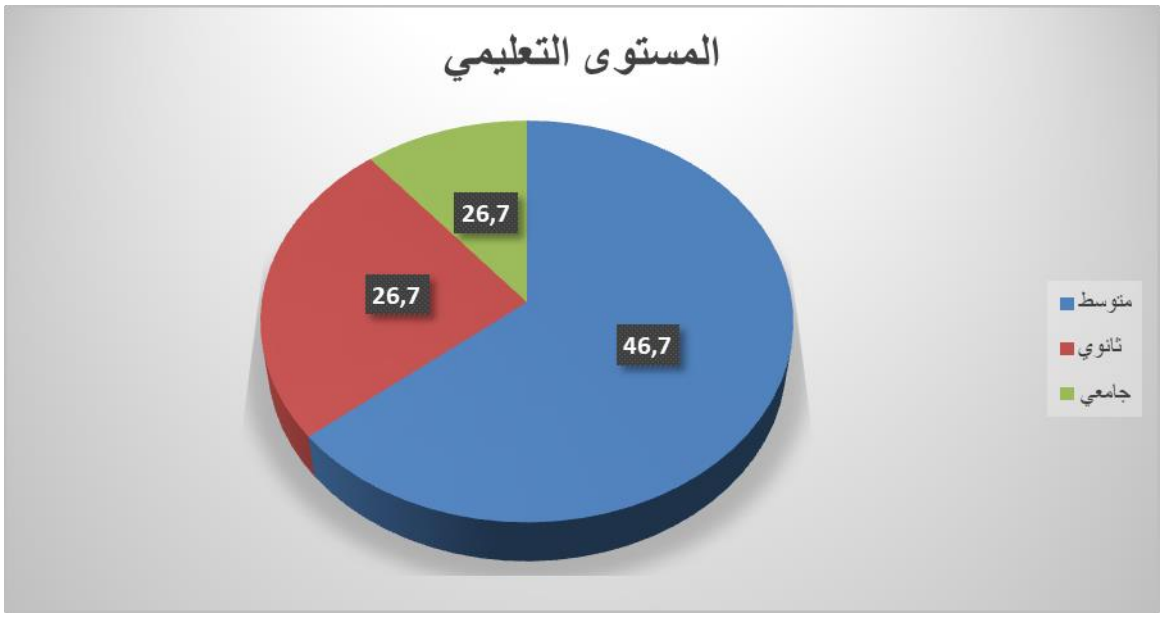

الجدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي

الأصل الجغرافي	التكرار	النسبة
حضري	24	80,0
شبه حضري	6	20,0
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80% تمثل أفراد العينة الذين أصلهم الجغرافي حضري، بينما نسبة 20% تمثل أفراد العينة الذين أصلهم الجغرافي شبه حضري.

الشكل رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي

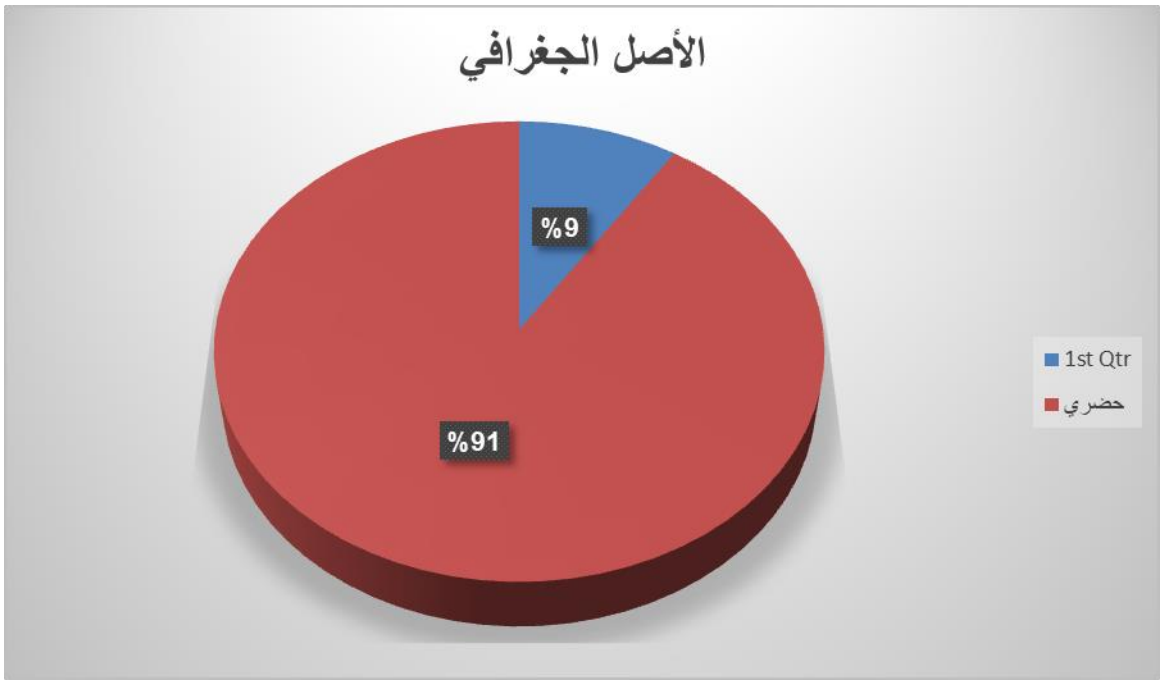

الجدول رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

الحالة المهنية	التكرار	النسبة
موظف	15	50,0
غير موظف	15	50,0
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 50% تمثل أفراد العينة العاملين، وكذلك نسبة 50% تمثل أفراد العينة الغير عاملين، لتكون النسبة متساوية بينهما.

الشكل رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

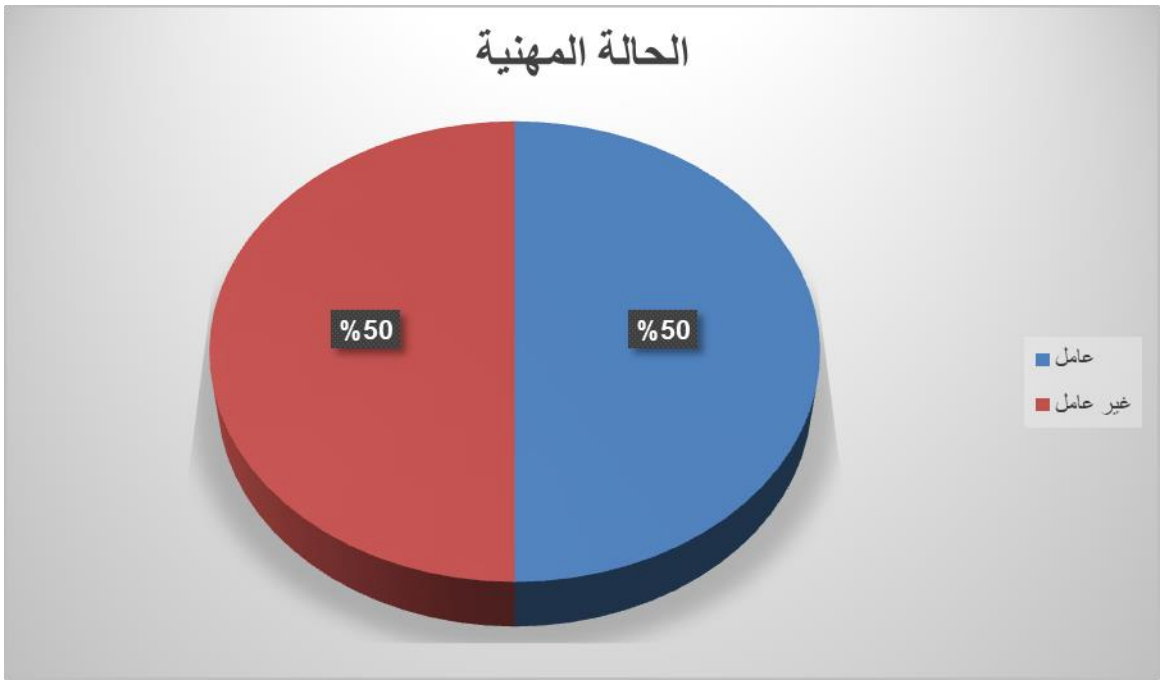

.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

الجدول رقم 06 يوضح سن الزواج وعلاقته بالجنس

كم كان سنك عند الزواج؟ / الجنس		أقل من 20 سنة	من 20 سنة إلى 25 سنة	من 26 سنة إلى 30 سنة	أكثر من 30 سنة	المجموع
ذكر	التكرار	2	2	6	3	13
	النسبة	6,7%	6,7%	20,0%	10,0%	43,3%
أنثى	التكرار	7	5	4	1	17
	النسبة	23,3%	16,7%	13,3%	3,3%	56,7%
المجموع	التكرار	9	7	10	4	30
	النسبة	30,0%	23,3%	33,3%	13,3%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة 23,3% تمثل الاناث اللواتي تزوجن وهن في سن أقل من 20 سنة، فيما نرى نسبة 20,0% تمثل الذكور الذين تزوجوا في سن من 26 سنة إلى 30 سنة، على غرار ما جاءت به نسبة 16,7% والتي تشير إلى الاناث اللواتي تزوجن وهن في سن من 20 سنة إلى 25 سنة، بينما نرى نسبة 13,3% تشير إلى الاناث اللواتي تزوجن في سن من 26 سنة إلى 30 سنة، فيما نرى أن نسبة 10,0% تمثل الذكور الذين تزوجوا في سن أكثر من 30 سنة، وتشير كذلك نسبة 6,7% إلى الذكور الذين

تزوجوا خلال المرحلة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة وكذلك النسبة ذاتها للفئة العمرية أقل من 20 سنة، أما النسبة الأقل 3,3% فهي تمثل الاناث اللواتي تزوجن خلال المرحلة العمرية أكثر من 30 سنة.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال ما جاءت به لغة الأرقام والاحصاء يتبين لنا أن الاناث أغلبهن يتزوجن في مرحلة المراهقة التي تعتبر عائقا أمام الزواج ومسؤولياته بل بات الزواج لديهن مجرد مظاهر وتفاخر وتكلف من اجل رواج خبر زواجها دون النظر في المسؤوليات الأخرى، أما الذكور فنرى النسبة الغالبة تتزوج في مرحلة مؤهلة للزواج ولإعداد أسرة ولكن استراتيجية الزواج وكيفيات سيرورته وبناء أسرة تغيب عن الذكور في هذه المرحلة العمرية بالتحديد، أما وجود بعض النسب المتقاربة التي تشير إلى أن الزواج بات مرهون بسن معين دون اكتمال العقل والاحساس بالمسؤولية.

الجدول رقم 07 يوضح علاقة سن الطليق بمتغير السن

كم كان سن طليقك (طليقتك) عند الزواج؟ / السن		أقل من 20 سنة	من 20 سنة إلى 25 سنة	من 26 سنة إلى 30 سنة	أكثر من 30 سنة	المجموع
أقل من 20 سنة	التكرار	1	4	2	1	8
	النسبة	3,3%	13,3%	6,7%	3,3%	26,7%
من 20 سنة إلى 25 سنة	التكرار	1	3	3	1	8
	النسبة	3,3%	10,0%	10,0%	3,3%	26,7%
من 26 سنة إلى 30 سنة	التكرار	0	3	5	2	10
	النسبة	0,0%	10,0%	16,7%	6,7%	33,3%
أكثر من 30 سنة	التكرار	0	0	0	4	4
	النسبة	0,0%	0,0%	0,0%	13,3%	13,3%
المجموع	التكرار	2	10	10	8	30
	النسبة	6,7%	33,3%	33,3%	26,7%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 16,7% تمثل سن الطليق (ة) عند الزواج في المرحلة العمرية من 26 سنة إلى 30 سنة خلال أيضا السن المحدد من 26 سنة إلى 30 سنة، أما نسبة

الجدول رقم08 يوضح علاقة أثر السن في حياتك الزوجية

في رأيك هل كان لسنك عند الزواج أثر في حياتك الزوجية؟		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرار	9	8	17
	النسبة	52,9%	47,1%	100,0%
المجموع	التكرار	9	8	17
	النسبة	52,9%	47,1%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة 52,9% تمثل اعتقاد أفراد العينة أن سن زواجهم أثر في حياتهم الزوجية وهذا التأثير هو الذي أدى إلى الطلاق، في حين نجد أن نسبة 47,1% من أفراد العينة الذين يعتبرون أن سن زواجهم لم يؤثر على حياتهم الزوجية ولم يؤدي بهم إلى الطلاق.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول نرى أن سن الزواج محدد أساسي للحياة الزوجية واستمراريتها فاتخاذ قرار الزواج قبل بلوغ السن يعتبر سبب رئيسي ومباشر للطلاق المبكر، كما أن فارق السن الذي يعتبر كذلك من بين مسببات الطلاق المبكر حسب ما وضحته

نتائج الدراسة، لذلك فنجد أغلب أفراد العينة يرون أن السبب الرئيسي لطلاقهم المبكر هو تأثير سنهم على حياتهم الزوجية مما أدى بهم إلى الطلاق قبل بلوغ سنة من الزواج.

الجدول رقم 09 يوضح علاقة فارق السن بين الزوجية وتأثيره في الطلاق

هل ترى أن فارق السن بينكما هو السبب في وقوع الطلاق؟ / الجنس		نعم	لا	المجموع
ذكر	التكرار	8	5	13
	النسبة	26,7%	16,7%	43,3%
أنثى	التكرار	2	15	17
	النسبة	6,7%	50,0%	56,7%
المجموع	التكرار	10	20	30
	النسبة	33,3%	66,7%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 50,0% تمثل الاناث اللواتي لا يعتبرن أن فارق السن بينهم وبين أزواجهم سبب في وقوع الطلاق، على غرار نسبة 26,7% التي تمثل الذكور الذين يرون أن فارق السن سبب في وقوع الطلاق، أما نسبة 16,7% فهي تشير إلى الذكور الذين لا يرون أن فارق السن سبب في وقوع الطلاق، في حين نجد أن نسبة 6,7% تمثل الاناث اللواتي يعتبرن أن فارق السن سبب في وقوع الطلاق.

التحليل السوسيولوجي:

من البديهي أن اختيار الزوج يكون مبني أساسا على السن لتجنب الوقوع في المشاكل الزوجية ولتقارب المستوى الفكري والثقافي بينهم حتى وان كانوا دون المستوى، لذلك نرى في المجتمع حالات الطلاق الكثيرة التي مرجعها السن فغالبا ما تتأثر المرأة من بعض المظاهر الأسرية التي يفعلها الزوج، أما ما هو ملاحظ أن الاناث أغلبهن لا يعتبرن سبب الطلاق مرجعه السن أو فارق السن، لأنه بطبيعة الحال تكون أقل سنا من الزوج، أما الذكور فبنسبة تقريبية أغلبهم يرجحون أن السبب المباشر في الطلاق هو السن وفارق السن بينهم وبين أزواجهم

الجدول رقم 10 يوضح علاقة **نمط الطلاق بالجنس**

ما هو نمط الطلاق؟ / الجنس		خلع	بالتراضي	تطليق بالضرر	تعسفي	المجموع
ذكر	التكرار	1	3	1	8	13
	النسبة	3,3%	10,0%	3,3%	26,7%	43,3%
أنثى	التكرار	1	4	6	6	17
	النسبة	3,3%	13,3%	20,0%	20,0%	56,7%
المجموع	التكرار	2	7	7	14	30
	النسبة	6,7%	23,3%	23,3%	46,7%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 26,7% تمثل الذكور الذين قاموا بالطلاق التعسفي ضد المرأة والذي يعتبر نوع من أنواع الطلاق، أما نسبة 20,0% فهي تمثل الاناث اللواتي تطلقن بالطلاق التعسفي، كذلك نسبة 20,0% تمثل الاناث اللواتي طلبن تطليق بالضرر، أما نسبة 13,3% تشير إلى الاناث اللواتي تطلقن بالتراضي، في حين نجد كذلك نسبة 10,0% تمثل الذكور الذين تطلقوا بالتراضي، على غرار نسبة 3,3% التي تشير إلى الاناث اللواتي خلعن أزواجهن، كذلك نسبة 3,3% تمثل الذكور الذين تم خلعهم، أما نسبة 3,3% تشير إلى الذكور الذين تطلقوا بالضرر.

التحليل السوسيولوجي:

الطلاق في التشريع الجزائري ينقسم إلى أربعة أنواع أساسية على حسب طبيعة المشكل الذي كان سبب في طلب الطلاق، لذلك نرى غالبية العينة قاموا بالطلاق التعسفي وهو ما أثبتته إجابات الاناث المطلقات حيث فُرض عليهن الطلاق التعسفي، في حين نجد التطليق بالضرر وهو الذي تطلبه المرأة نتيجة أضرار معينة ويكون سبب واضح في التطليق، أما الخلع فهو يكون للمرأة التي لا ترغب في إتمام الزواج بدون سبب يذكر فتقوم بالخلع بطلب مباشر إلى قاضي الأسرة، وكذلك نجد الطلاق بالتراضي وهذا نادرا ما يكون لأنه خالي من التعويضات كما في الأنواع الأخرى.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

الجدول رقم 11 نمط ملكية السكن ووضعية الايواء

إذا كان فردي هل هو؟ / ماهي وضعية الإقامة؟		ملكك	بالايجار	المجموع
سكن مستقل	التكرار	4	10	14
	النسبة	28,6%	71,4%	100,0%
المجموع	التكرار	4	10	14
	النسبة	28,6%	71,4%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 71,4% تمثل نسبة أفراد العينة الذين وضعية اقامتهم سكن مستقل مستأجر (كراء)، أما نسبة 28,6% فهي تمثل أفرد العينة الذين وضعية كرائهم سكن مستقل خاص بهم.

التحليل السوسيولوجي:

يعتبر السكن من الأولويات التي تبنى عليه الأسرة، كما أنه يعتبر هاجس العديد من الأزواج خاصة في وقتنا الراهن مع كثرة المشاكل الأسرية التي سببها السكن خاصة وان كانت الظروف المعيشية للأسرة ميسورة الحال، فالسكن مع الأسرة الممتدة يعتبر في حد ذاته بداية المشاكل التي لا حل لها سوى الطلاق، والسكن الفردي أصبح أمنية كل زوجين ولكن مع غلاء المعيشة يضطرون لاستئجار سكن.

الجدول رقم 12 يوضح علاقة الزواج والمشاكل الزوجية

إذا كان الجواب نعم ما هي طبيعة هذه المشاكل؟ / هل كان هناك مشاكل مع أهل الزوج (ة)؟		تدخل في الحياة الشخصية	ضغوطات العمل	المجموع
نعم	التكرار	15	5	20
	النسبة	75,0%	25,0%	100,0%
المجموع	التكرار	15	5	20
	النسبة	75,0%	25,0%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 75,0% تمثل أفراد العينة الذين لديهم مشاكل مع أهل الزوج وراجع ذلك إلى التدخل في الحياة الشخصية، بينما نرى أن نسبة 25,0% تمثل أفراد العينة الذين لديهم مشاكل مع أهل الزوج نتيجة ضغوطات العمل.

التحليل السوسيولوجي:

نرى من خلال ما تبين في القراءة الإحصائية أن السكن مع أهل الزوج يعتبر منبع المشاكل الزوجية ونرى ذلك من خلال إجابات المبحوثين خاصة اذا كانت الزوجة تعمل فالتوفيق بين الحياة الزوجية والحياة العملية يصعب عليها مما ينجم عن ذلك أسباب تؤدي إلى الطلاق،

كذلك السكن المستقل نرى فيه أسباب هي أقل من السكن مع أهل الزوج إلا أن التدخل في الحياة الزوجية الشخصية يؤدي غالبا إلى الطلاق.

الجدول رقم 13 يوضح علاقة اختيار الشريك وعلاقته بالجنس

كيف كان اختيار زوجك أو زوجتك؟ / الجنس		اختيار شخصي	من قبل العائلة	المجموع
ذكر	التكرار	9	4	13
	النسبة	30,0%	13,3%	43,3%
أنثى	التكرار	12	5	17
	النسبة	40,0%	16,7%	56,7%
المجموع	التكرار	21	9	30
	النسبة	70,0%	30,0%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 40,0% تمثل الاناث اللواتي كان اختيار أزواجهم شخصي، كذلك نرى نسبة 30,0% تمثل الذكور الذين كان اختيارهم لأزواجهم شخصيا، على غرار نسبة 16,7% التي تمثل الاناث اللواتي كان اختيارهم لأزواجهم اختيار من قِبل العائلة، كذلك نسبة 13,3% تمثل الذكور الذين كان اختيارهم لأزواجهم من قِبل العائلة.

التحليل السوسيولوجي:

ان اختيار شريك الحياة يعتبر حجر الأساس في تكوين أسرة التي تعتبر لبنة أولى لتشكيل المجتمع ولإعادة بناء مجتمع نموذجي مبني على قيم وعادات وتقاليد الأسرة الأولية، لذلك فالتقارب الفكري والثقافي بين الزوجين يعتبر مهما لذلك نرى أن غالبية أفراد العينة من الاناث والذكور أن اختيارهم لأزواجهم كان شخصيا مقارنة بنسبة أقلية للطرفين الذين كان اختيارهم لأزواجهم من قبل العائلة.

الجدول رقم 14يوضح فارق المستوى التعليمي وعلاقته بالسن

هل فارق المستوى التعليمي بينكما كان سبب في طلاقكما؟ / السن		نعم	لا	المجموع
أقل من 20 سنة	التكرار	3	5	8
	النسبة	10,0%	16,7%	26,7%
من 20 سنة إلى 25 سنة	التكرار	0	8	8
	النسبة	0,0%	26,7%	26,7%
من 26 سنة إلى 30 سنة	التكرار	5	5	10
	النسبة	16,7%	16,7%	33,3%
أكثر من 30 سنة	التكرار	2	2	4
	النسبة	6,7%	6,7%	13,3%
المجموع	التكرار	10	20	30
	النسبة	33,3%	66,7%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 26,7% تمثل الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة الذين لا يعتبرون أن فارق المستوى التعليمي كان سببا في طلاقهم، بينما تشير نسبة 16,7% إلى أفراد العينة الذين أعمارهم من 20 سنة إلى 25 سنة الذين لا يعتبرون أن فارق المستوى التعليمي سبب في الطلاق، كذلك نسبة 16,7% تمثل أفراد العينة الذين أعمارهم من 26 سنة إلى 30 سنة والذين يعتبرون أن فارق المستوى التعليمي سبب في الطلاق، على عكس ما جاءت به نسبة 16,7% من نفس الفئة العمرية السابقة الذين يرون أن فارق المستوى التعليمي ليس له علاقة بطلاقهم، وكذلك تشير نسبة 16,7% إلى أفراد العينة أقل من 20 سنة الذين لا يعتبرون أن فارق المستوى التعليمي له علاقة بطلاقهم، على عكس ما جاءت به نسبة 10,0% من نفس الفئة العمرية التي تؤكد أن فارق المستوى التعليمي كان سببا في طلاقهم، أما النسبة الأقل 6,7% تمثل الفئة العمرية أكثر من 30 سنة حيث يعتبرون أن فارق المستوى التعليمي سبب في الطلاق، على عكس النسبة 6,7% من نفس الفئة العمرية التي تشير إلى أن فارق المستوى التعليمي ليس سبب في الطلاق.

التحليل السوسيولوجي:

المستوى التعليمي يعتبر مهما جدا خاصة في اختيار الزوج فغالبا ما نرى المشاكل الزوجية التي تنبع من فارق المستوى التعليمي التي تؤدي بالطلاق، أما ما نراه من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة من مختلف الفئات العمرية لا يعتبرون أن فارق المستوى التعليمي سبب في الطلاق وهذا مؤشر واضح في أن اختيار الزوج أصبح يراعي الفارق التعليمي، أي ان التقارب الفكري بين الزوجين مهم في الزواج، وترجع أسباب الطلاق إلى أسباب أخرى على غير فارق المستوى التعليمي

الجدول رقم 15 يوضح الخلافات الزوجية بالطلاق

ما هي الأسباب المباشرة التي دفعت بك الى طلب الطلاق؟ / الجنس		عدم التفاهم مع الشريك	عدم الانجاب	الخلافات العائلية	الخيانة الزوجية	المجموع
ذكر	التكرار	9	1	3	0	13
	النسبة	30,0%	3,3%	10,0%	0,0%	43,3%
أنثى	التكرار	9	3	2	3	17
	النسبة	30,0%	10,0%	6,7%	10,0%	56,7%
المجموع	التكرار	18	4	5	3	30
	النسبة	60,0%	13,3%	16,7%	10,0%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 30,0% تمثل الذكور الذين يرون أن الأسباب المباشرة التي دفعت بهم إلى الطلاق هي عدم التفاهم مع الشريك، بينما نرى كذلك نسبة 30,0% من الاناث اللواتي يعتبرن أن الأسباب المباشرة التي دفعت بهم إلى الطلاق هي عدم التفاهم مع الشريك، في حين نرى أن نسبة 10,0% تمثل الذكور الذين يرون أن الأسباب المباشرة التي دفعت بهم إلى الطلاق هي الخلافات العائلية المتكررة، بينما نرى كذلك نسبة 10,0% والتي تمثل الاناث اللواتي يعتبرن أن الأسباب المباشرة التي دفعت بهم إلى الطلاق هي عدم الانجاب، على غرار نسبة 10,0% التي تمثل الاناث اللواتي يعتبرن أن الخيانة الزوجية هي

من بين الأسباب التي دفعت بهم إلى الطلاق، ونرى نسبة 6,7% التي تمثل الاناث اللواتي يعتبرن أن الخلافات العائلية هي التي دفعت بهم إلى الطلاق، أما النسبة الأقل 3,3% تشير إلى الذكور الذين يعتبرون أن السبب المباشر الذي دفع بهم إلى الطلاق هو عدم الانجاب.

التحليل السوسيولوجي:

تتعدد أسباب الطلاق في المجتمع الجزائري عامة وفي مدينة الأغواط خاصة لذلك نرى أن أغلب مشاكل الطلاق تكون نتيجة عدم التفاهم مع الشريك وبناء على الدراسة الاستطلاعية والاستبيان اتضح أن السبب الأكثر الذي يؤدي إلى عدم التفاهم مع الشريك وجود عمل للمرأة والتي تفضل العمل على المكوث بالبيت وهذا يعتبره الرجل سبب في انقلاب المرأة وتفضيلها للعمل على العلاقة الزوجية، وهذا يدفع بالزوجين على اختيار الطلاق، بينما نرى كذلك من بين أهم الأسباب التي تدفع بالطلاق هي الخلافات العائلية المشتركة، وكذلك عدم الانجاب يعتبر سببا واضحا مؤدي للطلاق.

الجدول رقم 16 يوضح الطلاق وعلاقته باختيار الشريك

هل أنت نادم عن الطلاق؟ / كيف كان اختيار زوجك أو زوجتك؟		نعم	لا	المجموع
اختيار شخصي	التكرار	9	12	21
	النسبة	30,0%	40,0%	70,0%
من قبل العائلة	التكرار	2	7	9
	النسبة	6,7%	23,3%	30,0%
المجموع	التكرار	11	19	30
	النسبة	36,7%	63,3%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 40,0% تمثل أفراد العينة الذين كان اختيارهم للزوج (ة) كان شخصي وهم غير نادمين على الطلاق، في حين نرى أن نسبة 30,0% تمثل أفراد العينة الذين كان اختيارهم للزوج (ة) كان شخصي وهم نادمين على الطلاق، بينما نرى أن نسبة 23,3% تمثل أفراد العينة الذين كان اختيارهم للزوج (ة) من قبل العائلة وهم غير نادمين على الطلاق، على عكس أفراد العينة الذين كان اختيارهم للزوج (ة) من قبل العائلة وهم نادمين على الطلاق وبلغت نسبتهم 6,7%.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال ما تبين في الجدول نرى أنه غالبية الأزواج والزوجات كان اختيارهم شخصي وبنسب متقاربة بين من هم نادمين على الطلاق باعتباره مؤشر واضح للتفكك الأسري وبالتالي ضياع الأسرة وخاصة المرأة اللواتي غالبيتهن لا يجدن من يتقدم لهن باعتبار أن المرأة المطلقة لا تصلح للزواج على عكس الرجل الذي يتزوج بعدها، لذلك نجد غالبية النساء نادمات على الطلاق، ونرى كذلك من منهم غير نادم على الطلاق، ونسبة الندم وغير الندم راجعة إلى الأسباب الكامنة وراء حدوث الزواج، بالتالي فالسبب الحقيقي الواضح كالخيانة الزوجية أو الضرب والجرح فهذا سبب واضح لغير الندم عليه، بينما الخلافات العائلية الخفيفة التي أدت الى الطلاق فغالبيتهم نادمين على التسرع في اتخاذ القرار الذي كان له حلول عديدة غير الطلاق.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم 17 طبيعة المهنة وعلاقتها بالجنس

الجنس / كيف هو عملك؟		دائم	مؤقت	المجموع
ذكر	التكرار	7	6	13
	النسبة	23,3%	20,0%	43,3%
أنثى	التكرار	8	9	17
	النسبة	26,7%	30,0%	56,7%
المجموع	التكرار	15	15	30
	النسبة	50,0%	50,0%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة 30,0% من الاناث طبيعة عملهم مؤقت (ادماج مهني في القطاع الخاص)، بينما تشير نسبة 26,7% إلى الاناث اللواتي لديهن عمل دائم (مترسمين في الوظيف العمومي)، أما نسبة 23,3% تمثل الذكور الذين لديهم عمل دائم كما سبق ذكره، على غرار ما جاءت به نسبة 20,0% التي تشير إلى الذكور الذين لديهم عمل مؤقت.

التحليل السوسيولوجي:

نرى من خلال النتائج أن الاناث المطلقات أغلبهن يمتلكن وظيفة وهذا مؤشر واضح في عدم التوفيق بين العمل والأسرة، أما الذكور بعضهم وليس أغلبهم يمتلكون وظيفة، لذلك فالذين لا يمتلكون وظيفة لا يستطيعون تغطية كامل حاجيات الأسرة التي تؤدي من دون شك إلى الطلاق.

الجدول رقم 18 يوضح علاقة المهنة بالطلاق المبكر

إذا كان الاجابة بنعم هل هذا التأثير أدى الى الطلاق؟ / هل أثر العمل على حياتكما الزوجية؟		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرار	9	4	13
	النسبة	69,2%	30,8%	100,0%
المجموع	التكرار	9	4	13
	النسبة	69,2%	30,8%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 69,2% تمثل أفراد العينة الذين يعتبرون أن العمل أثر على حياتهم الزوجية وكان سببا في الطلاق، بينما تشير نسبة 30,8% إلى أفراد العينة الذين لم يؤثر العمل على حياتهم الزوجية ولم يكن أبدا سبباً في طلاقهم وتفكك الأسرة وترجع أسباب طلاقهم إلى أسباب أخرى خلاف ذلك.

التحليل السوسيولوجي:

من الملاحظ أن عمل المرأة من بين أهم الأسباب المطروحة في المحاكم وبعد الاستجواب اتضح أن المرأة في بداية زواجها لم تكن تمتلك سوى عمل مؤقت وحينما تم ادماجهم في القطاع العام تم اختيار العمل دون الأسرة وهذا الأمر لم يكن بقابلية الزوج الذي يرفض عملها بالتالي كان سببا واضحا وحقيقا تجاه الطلاق، لذلك أغلب القضايا التي طرحت في شؤون الأسرة كان سببها عمل المرأة.

الجدول رقم 19 يوضح الوضع الاقتصادي والطلاق المبكر

هل الوضع الاقتصادي لأسرتك الزوجية سبب لك مشاكل مع الشريك؟ / الحالة المهنية		نعم	لا	المجموع
عامل	التكرار	5	10	15
	النسبة	16,7%	33,3%	50,0%
غير عامل	التكرار	8	7	15
	النسبة	26,7%	23,3%	50,0%

المجموع	التكرار	13	17	30
	النسبة	43,3%	56,7%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 33,3% تمثل أفراد العينة العاملين الذين لا يعتبرون أن الوضع الاقتصادي للأسرة سبب في الطلاق، بينما تشير نسبة 26,7% من افراد العينة العاملين الذين يعتبرون أن الوضع الاقتصادي للأسرة سبب مباشر للطلاق، في حين نجد نسبة 23,3% من أفراد العينة الغير العاملين الذين لا يعتبرون أن الوضع الاقتصادي للأسرة سبب مباشر للطلاق، أما ما جاءت به نسبة 16,7% والتي تشير إلى أفراد العينة العاملين الذين يعتبرون أن الوضع الاقتصادي للأسرة سبب مباشر للطلاق.

التحليل السوسيولوجي:

لا شك أن الوضع الاقتصادي للأسرة مهم جدا لتلبية حاجيات الأسرة وتغطيتها من كامل الجوانب والتي تعتبر سبب لبعض الأزواج في الانفصال وهذا يعد أمر خارج عن حدود الشريعة التي أمرت المرأة بالصبر والرجل بالعمل قدر المستطاع لتسيير شؤون الأسرة، الا أن الوضع تغير وأصبحت الأسرة تتجه إلى الطلاق مباشرة دون صبر وتحمل وهذه العلاقة التي تكون مبنية على مصالح وليس على الرابطة الحقيقة، حتى بعض العاملين من أفراد العينة يعتبرون أن الوضع الاقتصادي سبب للطلاق لأنهم أصبحوا يقارنون أنفسهم بغيرهم من الذين يمتلكون المال وهذا يعد أمر كارثي ويؤدي بالأسرة للتلف والهلاك وبالتالي التفكك.

الجدول رقم 20 يوضح علاقة الدخل الفردي بالطلاق المبكر

هل الدخل الشهري كان كافي لتلبية حاجياتكم؟ / الحالة المهنية		نعم	لا	المجموع
عامل	التكرار	14	1	15
	النسبة	46,7%	3,3%	50,0%
غير عامل	التكرار	11	4	15
	النسبة	36,7%	13,3%	50,0%
المجموع	التكرار	25	5	30
	النسبة	83,3%	16,7%	100,0%

من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة 46,7% تمثل أفراد العينة العاملين الذين يرون أن الدخل الشهري كافي لتلبية حاجياتهم الأساسية، بينما نرى نسبة 36,7% من أفراد العينة الغير عاملين الذين يعتبرون أن الدخل الشهري كافي لتلبية حاجياتهم، في حين نجد أن نسبة 13,3% تمثل أفراد العينة الغير عاملين الذين يرون أن الدخل الشهري غير كافي لتلبية حاجياتهم، أما نسبة 3,3% فهي تشير إلى أفراد العينة العاملين الذين يرون أن الدخل لشهري غير كافي لتلبية حاجياتهم.

التحليل السوسيولوجي:

ان الوضعية المهنية هي أولوية من الأولويات التي تبنى عليها الأسرة لذلك فالدخل الشهري الجيد يغطي حاجيات الأسرة ويلبي مطالبها

الاستنتاج العام

- **ان الاناث أغلبهن يتزوجن في مرحلة المراهقة التي تعتبر عائقا أمام الزواج ومسؤولياته بل بات الزواج لديهن مجرد مظاهر وتفاخر وتكلف من اجل رواج خبر زواجها دون النظر في المسؤوليات الأخرى ، أما الذكور فنرى النسبة الغالبة تتزوج في مرحلة مؤهلة للزواج ولإعداد أسرة ولكن استراتيجية الزواج وكيفيات سيرورته وبناء أسرة تغيب عن الذكور في هذه المرحلة العمرية بالتحديد، أما وجود بعض النسب المتقاربة التي تشير إلى أن الزواج بات مرهون بسن معين دون اكتمال العقل والاحساس بالمسؤولية.**
- **من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول نرى أن سن الزواج محدد أساسي للحياة الزوجية واستمراريتها فاتخاذ قرار الزواج قبل بلوغ السن يعتبر سبب رئيسي ومباشر للطلاق المبكر، كما أن فارق السن الذي يعتبر كذلك من بين مسببات الطلاق المبكر حسب ما وضحته نتائج الدراسة، لذلك فنجد أغلب أفراد العينة يرون أن السبب الرئيسي لطلاقهم المبكر هو تأثير سنهم على حياتهم الزوجية مما أدى بهم إلى الطلاق قبل بلوغ سنة من الزواج.**
- **ان الاناث أغلبهن لا يعتبرن سبب الطلاق مرجعه السن أو فارق السن، لأنه بطبيعة الحال تكون أقل سنا من الزوج، أما الذكور فبنسبة تقريبية أغلبهم يرجحون أن السبب المباشر في الطلاق هو السن وفارق السن بينهم وبين أزواجهم**
- **ان الطلاق في التشريع الجزائري ينقسم إلى أربعة أنواع أساسية على حسب طبيعة المشكل الذي كان سبب في طلب الطلاق، لذلك نرى غالبية العينة قاموا بالطلاق التعسفي وهو ما أثبتته إجابات الاناث المطلقات حيث فُرض عليهن الطلاق التعسفي، في حين نجد التطليق بالضرر وهو الذي تطلبه المرأة نتيجة أضرار معينة ويكون سبب واضح في التطليق، أما الخلع فهو يكون للمرأة التي لا ترغب في إتمام الزواج بدون سبب يذكر فتقوم بالخلع بطلب مباشر إلى قاضي الأسرة، وكذلك نجد الطلاق بالتراضي وهذا نادرا ما يكون لأنه خالي من التعويضات كما في الأنواع الأخرى.**
- **يعتبر السكن من الأولويات التي تبنى عليه الأسرة، كما أنه يعتبر هاجس العديد من الأزواج خاصة في وقتنا الراهن مع كثرة المشاكل الأسرية التي سببها السكن خاصة وان كانت الظروف المعيشية للأسرة ميسورة الحال، فالسكن مع الأسرة الممتدة يعتبر في حد ذاته بداية المشاكل**

التي لا حل لها سوى الطلاق، والسكن الفردي أصبح أمنية كل زوجين ولكن مع غلاء المعيشة يضطرون لاستئجار سكن.

- – ان اختيار شريك الحياة يعتبر حجر الأساس في تكوين أسرة التي تعتبر لبنة أولى لتشكيل المجتمع ولإعادة بناء مجتمع نموذجي مبني على قيم وعادات وتقاليد الأسرة الأولية، لذلك فالتقارب الفكري والثقافي بين الزوجين يعتبر مهما لذلك نرى أن غالبية أفراد العينة من الاناث والذكور أن اختيارهم لأزواجهم كان شخصيا مقارنة بنسبة أقلية للطرفين الذين كان اختيارهم لأزواجهم من قبل العائلة.
- – المستوى التعليمي يعتبر مهما جدا خاصة في اختيار الزوج فغالبا ما نرى المشاكل الزوجية التي تنبع من فارق المستوى التعليمي التي تؤدي بالطلاق، أما ما نراه من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة من مختلف الفئات العمرية لا يعتبرون أن فارق المستوى التعليمي سبب في الطلاق وهذا مؤشر واضح في أن اختيار الزوج أصبح يراعي الفارق التعليمي، أي ان التقارب الفكري بين الزوجين مهم في الزواج، وترجع أسباب الطلاق إلى أسباب أخرى على غير فارق المستوى التعليمي
- تتعدد أسباب الطلاق في المجتمع الجزائري عامة وفي مدينة الأغواط خاصة لذلك نرى أن أغلب مشاكل الطلاق تكون نتيجة عدم التفاهم مع الشريك وبناء على الدراسة الاستطلاعية والاستبيان اتضح أن السبب الأكثر الذي يؤدي إلى عدم التفاهم مع الشريك وجود عمل للمرأة والتي تفضل العمل على المكوث بالبيت وهذا يعتبره الرجل سبب في انقلاب المرأة وتفضيلها للعمل على العلاقة الزوجية، وهذا يدفع بالزوجين على اختيار الطلاق، بينما نرى كذلك من بين أهم الأسباب التي تدفع بالطلاق هي الخلافات العائلية المشتركة، وكذلك عدم الانجاب يعتبر سببا واضحا مؤدي للطلاق.

خاتمـــــة

تعد ظاهرة الطلاق قديمة قدم وجود الزواج ، الا انه في القدم كان يعتبرمن بين المواضيع الحساسة لعدم انتشاره بكثرة لاحترام قدسية الزواج واعتباره عيب للأسرة التي يحدث فيها ، وقد شغلت هذه الظاهرة بال الباحثين والمفكرين والمعنين باتخاذ القرار لما يترتب على انتشار من نتائج واثار تمس واقع الافراد المطلقين بالدرجة الاولى، وواقع الاسرة التي تعيش فيها بالاضافة الى اثارها على مستولا اجمالي المجتمع برمته، ان رصد هذه الظاهرة وتبين مضامينها والتدعيات التي تترتب عيها و سبل الوقاية منها والتغلب عليه باعتماد آليات المنهج العلمي متععد الانظمة ومتداخل التخصصات، باعتبار ان هذه المشكلة متعددة الابعاد والملفت للانتباه هو اقبال الافراد علي وارتفاع وتيرته في المجتمع ، فنجد ان هناك الكثير من الافراد يرون بان الطلاق هو تجربة ايجابية وفرصة جديدة واعتباره حل امثل للمشكلات القائمة بين الزوجين، لكن الاغلبية من الافراد لايؤيدون فكرة الطلاق فكما هو معروف ان هذا الاخير غير مرغوب فيه لا اجتماعيا ولا دينيا ففي المجتمعات العربية والاسلامية ابيح الطلاق فيها، الا انها جعلته مشروعا فقط عند استحالة العيش بين الزوجين لاسباب قاهرة **لقوله تعالى** : ﴿ **فامساك بعروف أو تسريح باحسان** ﴾ **من سورة البقرة الأية (229)**

قائمة المراجع

قائمة المراجـع:

- **الكتب:**

1. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج10،1460.

2. احمد حافظ نجم ومحمد كمال عمارة: دليل الباحث بدون طبعة، دار المريخ للنشر، السعودية ، 1988.

3. الاييباري ابراهيم، كتاب التعريفات للجرجاني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان ط 3، ، 1989.

4. بن قدامة أبو محمد، المغني، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر الطباعة، القاهرة، ط 2، ج 7، 1412.

5. البياتي فراس عباس فاضل ، علم الاجتماع دراسة تحليلية للنشأة والتطور، دار غيداء للنشر والتوزيع ن ط1، عمان ، 2012.

6. تغاريد بيضون، المرأة والحياة الاجتماعية في الاسلام، دار النهضة العربية، بيروت، 1985.

7. جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016.

8. جان مشال برت يلو، بناء علم الاجتماع، تعريب:جوريت الحداد، عميدات للنشر والتوزيع، دون طبعة، بيروت– لبنان 1996.

9. الجنابي، الطلاق المشاكل والحلول، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1983.

10. خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الأولى، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

11. د سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة، الدار الدولية للاستثمار الثقافية ،ط1،القاهرة،2008.

12. د سناء حسنين الخولي ، الاسرة والحياة العائلية ، دار المسيرة ،ط1، عمان ،2011.

13. دأنول باتشيرجي، ت د خالد بن ناصر الحيان ، بحوث الاجتماعية ، دار اللبازور ، ط2، الاردن ، 2015.

14. رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، بدون طبعة، دار الفكر، بيروت ،2017.

15. الرديعان، خالد بن عمر، طلاق ما قبل الزفاف: أسبابه وسمات المطلقين، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 2008.

16. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر ، 2008.

17. الزحيلي وهبة، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، 2008.

18. زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم مناهج وأساليب البحث العلمي، بدون طبعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، 2000 .

19. سعيد أمين محمد ناصف ، الاسرة العربية بين الثبات والتغير، جامعة الامارات العربية المتحدة، ب ط، الامارات، 2000.

20. عبد العاطي وآخرون، علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1998.

21. فضيل ديليو وآخرون: الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، بدون طبعة، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر ، 1999.

22. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، 2008.

23. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، 2004.

24. معن خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2000.

25. موسى، عبدالفتاح تركى، البناء الاجتماعى للاسرة، المكتب العلمى للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1998.

26. نادية حسن أبو سكينة، منال عبد الرحمان خضر، العلاقات والمشكلات الاسرية، دار الفكر، الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2011.

- **المذكرات و الرسائل الجامعية**

1. أيمن الشبل، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق المبكر، رسالة مقدمة للحصول على الدكتوراه في علم الاجتماع الثقافي، "منشورة"، جامعة أم القرى، كلية التربية والاجتماع، 2010.
2. دراسة حجازي، ظاهرة الطلاق المبكر، دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات بمدينة القاهرة، رسالة ماجيستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة القاهرة، 1984.
3. دراسة عبد المجيد خطوي، العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤدي إلى الطلاق المبكر، دراسة ميدانية في مدينة ورقلة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، 2018.
4. الشمسي سالم، ظاهرة الطلاق: الأسباب والآثار الاجتماعية، دراسة ميدانية في مدينة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عدن، اليمن، 2000.
5. كسال محمد، الطلاق المبكر في المجتمع الحضري الجزائري، مذكرة تخرج ماجيستير، جامعة الجزائر، 2008.

6. هناء فتحي الخولي، دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالطلاق المبكر لدى الاناث، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير في علم النفس، "غير منشورة"، جامعة عين شمس، كلية التربية، 2008.

- المقالات العلمية

1. أيمن الشبول، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، دراسة انثربولوجية في بلدة الطرة، مجلة جامعة دمشق–العدد 26 العدد الثالث، 2010.
2. السبعاوي، هناء جاسم، الطلاق وأسبابه فى مدينة الموصل (دراسة تحليلية)، مجلة اضاءات موصلية، العدد 74، 2013.
3. العقبي الأزهر، المراكز والأدوار الاجتماعية ومحدداتها الثقافية في النظام الأسري العربي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن جامعة بسكرة ، جوان 2012.
4. مصابيح فوزية، مقدم أمال، صندوق النفقة للمطلقات (مقارنة سوسيلوجية بين آلية حماية أو التشجيع على الطلاق)، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02،

- المواقع الالكترونية :

- **https://www.ons.dz/spip.php?page=recherche&recherche=%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82**
- **https://ar.wikipedia**

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

استمارة حول موضوع: الطلاق المبكر في مدينة الاغواط

دراسة ميدانية على عينة من حديثي الطلاق في مدينة الاغواط

نرجوا من سيادتكم الاجابة على هذا الاستبيان وذلك لمساعدتنا في انجاز مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع الحضري

كما نعدكم بأن تبقى المعلومات سرية ولا تستخدم إلا في المجال البحث العلمي، وذلك بوضع علامة (X) على الاختيار المناسب.

من إعداد الطالب: **تحت إشراف الأستاذ الدكتور:**

بوحنية جمال **النوعي عطاء الله**

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن:
3. المستوى التعليمي: د.مستوى ☐ابتدائي ☐متوسط ☐ثانوي ☐
جامعي☐
4. الأصل الجغرافي: حضري ☐ ريفي ☐
5. الحالة المهنية: عامل ☐ غير عامل ☐

المحور الثاني: تأثير السن وفارق السن عند الزواج على الطلاق

6. كم كان سنك عند الزواج؟ .....
7. كم كان سن طليقك (طليقتك) عند الزواج؟.....
8. في رأيك هل كان لسنك عند الزواج أثر في حياتك الزوجية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل هذا التأثير هو الذي أدى إلى الطلاق؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل ترى أن فارق السن بينكما هو السبب في وقوع الطلاق؟

نعم ☐ لا ☐

10. كم كان سنك عند الطلاق؟
11. ما هو نوع الطلاق؟

خلع ☐ بالتراضي ☐ تطليق ☐ تعسفي ☐

المحور الثالث: تأثير الظروف الاجتماعية للأسرة وفارق المستوى التعليمي بين الزوجين في الطلاق

12. ماهي وضعية الإقامة؟

سكن مستقل ☐ سكن مع العائلة ☐

إذا كان فردي هل هو؟

ملكك ☐ كراء ☐ أخرى أذكرها.....

13. هل كان هناك مشاكل مع أهل الزوج؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب نعم ما هي طبيعة هذه المشاكل؟

تدخل في الحياة الشخصية ☐ ضغوطات العمل ☐ أخرى تذكر.....

14. كيف كان اختيار زوجك أو زوجتك؟

اختيار شخصي ☐ من قبل العائلة ☐

15. هل فارق المستوى التعليمي بينكما كان سبب في طلاقكما؟

نعم ☐ لا ☐

16. ما هي الأسباب المباشرة التي دفعت بك الى طلب الطلاق؟

عدم التفاهم مع الشريك ☐ عدم الانجاب ☐ الخلافات العائلية ☐

الخيانة الزوجية ☐ أخرى أذكرها.....

17. هل أنت نادم عن الطلاق؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر في انتشار الطلاق

18. كيف هو عملك؟

دائم ☐ مؤقت ☐

19. هل أثر العمل على حياتكما الزوجية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الاجابة بنعم هل هذا التأثير أدى الى الطلاق؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل الدخل الشهري كان كافي لتلبية حاجياتكم؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل الوضع الاقتصادي لأسرتك الزوجية سبب لك مشاكل مع الشريك؟

نعم ☐ لا ☐